مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان
حصار الحقيقة
تقرير من إعداد مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان
2013

الناشر: مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

تقارير متخصصة

العنوان: ٢١ ش عبد المجيد الرمالي- الدور السابع- باب اللوق- القاهرة

تليفون: ٢٧٩٦٣٧٥٧ (٢٠٢+)

فاكس: ٢٧٩٢١٩١٣ (٢٠٢+)

العنوان البريدي: ص.ب. ١١٧ (مجلس الشعب)- القاهرة

البريد الالكتروني: info@cihrs.org

الموقع الالكتروني: www.cihrs.org

المراجعة اللغوية: عبد الرحمن حمدي

الإخراج الداخلي والغلاف: كيرلس ناثان

صورة الغلاف للمصور: مصعب الشامي

جميع حقوق النشر والطبع محفوظة

هذا المصنف مرخص بموجب المشاع الإبداعي

نسب المصنف - غير تجاري - منع الاشتقاق 3.0 مصر الترخيص

أكتوبر ٢٠١٣

مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

حصار الحقيقة

تقرير حول الاعتداءات والانتهاكات بحق الإعلاميين

٣٠ يونيو-٣٠ أغسطس

تقرير من إعداد:

نهلة سليمان

منى نادر

تحرير

عصام الدين محمد حسن

"...فضل يقول لي أنت جزء من مؤسسة قاتلة، قلت له طب أنت شوفت الجرنال بتاعنا ولا بتقراه؟ مردش عليا ....اتلمت الناس علينا.... طالبت بحقي، إني أعمل شغلي،....ومفيش فايدة، وبعد كدة ابتدى الضرب.."

جزء من شهادة المصور صبري خالد في 27يوليو –من اعتصام رابعة

جدول المحتويات

منطلقات التقرير ومنهجيته ٦

آلية الرصد وإطار التحليل ٧

المفاهيم الرئيسية للتقرير ٩

تقديم ١٠

نتائج المسح الميداني للحرب على الإعلام ١٤

قراءة تحليلية ١٤

إشكاليات الحماية القانونية للإعلاميين ٢٩

توصيات التقرير ٣٣

أولاً: توصيات إلى السلطة التنفيذية: ٣٣

ثانيًا: توصيات قانونية: ٣٣

ثالثًا: توصيات للجنة الخمسين لصياغة الدستور: ٣٤

رابعًا: توصيات لنقابة الصحفيين والمؤسسات الإعلامية: ٣٤

خامسًا: توصيات للإعلاميين أنفسهم ٣٥

ملحق التقرير ٣٦

جدول شامل بالانتهاكات التي رصدها مركز القاهرة بحق الإعلاميين خلال فترة الرصد ٣٦

أولاً: إعلاميون لقوا مصرعهم ٣٦

ثانيًا: إعلاميون تم القبض عليهم وخضعوا للحبس أو الاحتجاز من قبل قوات الأمن ٣٦

ثالثًا: غلق ومداهمة مقار وسائل إعلامية ٣٩

رابعًا: الانتهاكات بحق الإعلاميين الميدانيين في محافظات مصر ٣٩

منطلقات التقرير ومنهجيته

ينطلق هذا التقرير من النظر إلى حرية التعبير والإعلام باعتبارها تشكل ضمانة أساسية لتحقيق مقتضيات الديمقراطية، ذلك أن مشاركة المواطن التي تُشكل جوهر الديمقراطية لا يمكن أن تتأتى إلا عبر تمكين المواطنين من حقهم في التعرف على مختلف الآراء والأفكار والمفاضلة فيما بينها بحرية، فضلاً عن تمكين المواطنين من النفاذ إلى المعلومات وتلقيها بحرية، ومن ثم فإن الدولة ينبغي أن تضلع بمسئوليتها في تمكين الإعلاميين من أداء عملهم؛ لتمكين المواطنين من حقهم في المعرفة، والذي يكتسي أهمية أكبر في اللحظة الراهنة، التي تشهد صراعًا سياسيًا، حتى وإن اكتسى طابعًا عنيفًا تتعدد فيه الرؤى ووجهات النظر، وتسعى من خلاله بعض أطراف الصراع إلى تغييب الحقيقة أو على الأقل إخفاء ما يضر بحساباتها السياسية أو السعي المتعمد لتضليل الرأي العام.

يسعى التقرير إلى إلقاء الضوء على بعض الإشكاليات القانونية والعملية التي تشكل عائقًا أمام تمكين العاملين في حقل الصحافة والإعلام من أداء واجبهم المهني وتوفير الحماية الواجبة لهم في ظروف الاضطراب السياسي. وفضلاً عن ذلك فإن التقرير يستهدف تحليل أنماط الانتهاكات التي طالت الإعلاميين خلال الفترة من ٣٠ يونيو إلى ٣٠ أغسطس، مثلما يستهدف أيضًا تحديد مسئوليات الأطراف المختلفة عن هذه الانتهاكات، الأمر الذي استدعى ربط هذا التحليل بالسياق السياسي الذي تجري فيه هذه الانتهاكات أو يمهد لها.

آلية الرصد وإطار التحليل

استند التقرير أثناء فترة الرصد إلى عمليات التواصل المباشر مع الإعلاميين الذين تعرضوا لانتهاكات أو تعديات أثناء تأدية عملهم، وذلك من خلال إجراء أكثر من مئة لقاء مع ضحايا الاعتداءات من الإعلاميين المصريين، أما الإعلاميين والمراسلين الأجانب فقد لاقوا أيضا انتهاكات بالغة، وحاول مركز القاهرة التواصل معهم وتوثيق كافة الانتهاكات التي وقعت بحقهم إلا أن ما عانوه من تعديات جسيمة –وصلت في بعض الأحيان إلى تصويرهم ونعتهم بالإرهابيين[١]– دفعتهم إلى رفض الإشارة إلي مؤسساتهم الإعلامية أو ذكر أسمائهم في التقرير، لذلك لم يوثق التقرير سوى ٣٩ حالة اعتداء بحق مراسلين وإعلاميين أجانب من وكالات أنباء مختلفة.

استند التقرير أيضا لبعض الفيديوهات المسجلة لشهادات الإعلاميين فور وقوع الاعتداء عليهم، والمنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي أو تداولتها وسائل إعلامية، هذا بالإضافة إلى عمليات المسح الشامل لمعظم وقائع الاعتداء التي وردت إشارة عنها في وسائل الإعلام بمختلف أنواعها، أو ذُكرت في تقارير إعلامية مشابهة أو رصدتها مجموعات حقوقية معنية بحقوق الإعلاميين[٢]، بعد التحقق من صحتها.

كذلك اهتم معدوا التقرير بالتواصل مع نقابة الصحفيين[٣] لمعرفة حدود دورها، وطبيعة وعدد الوقائع التي وثقتها، وكذلك عدد القضايا أو البلاغات التي اضطلعت بها[٤]. كما تابع معدوا التقرير كافة التعليقات أو التصريحات التي أدلى بها نقيب الصحفيين لمختلف وسائل الإعلام في هذا الصدد.[٥]

وعلى الجانب الأخر رصد التقرير الفعاليات التي نظمها الإعلاميون؛ احتجاجًا على ما تعرضوا له من اعتداءات وانتهاكات جسيمة لحقهم في ممارسة عملهم، ويعد أبرزها تلك الوقفة

---

[١] عرض التلفزيون المصري مجموعة من الصور لمراسلي شبكة الـ CNN في نشرتي السادسة والتاسعة على اعتبارهم "إرهابيين"، نجحت قوات الأمن في القبض عليهم، ورغم محاولة المراسلين التواصل مع المسئولين في ماسبيرو، لتصحيح الخطأ أو حذف الخبر من النشرة الإخبارية ولكن هذا لم يحدث.

[٢] منها: مؤسسة حرية الفكر والتعبير، مراسلون بلا حدود، اللجنة الدولية لحماية الصحفيين، اتحاد الصحفيين العرب، مركز الحق للديمقراطية وحقوق الإنسان، ومركز دعم لتقنية المعلومات.

٣ للإطلاع على بيان نقابة الصحفيين حول الاعتداءات على الصحفيين والإعلاميين والصادر في ١٨ أغسطس أنظر: http://www.ejs.org.eg/News/NewsDetails.aspx?NewsId=3600

[٤] قررت نقابة الصحفيين تشكيل لجنة لرصد وتوثيق الانتهاكات بحق الصحفيين مكونة من ٤ أفراد، برئاسة خالد البلشي عضو مجلس إدارة النقابة.

[٥] لمشاهدة تصريحات نقيب الصحفيين ضياء رشوان حول التعديات على الصحفيين والإعلاميين أثناء فترة البحث تابع:
قناة أون تي في ١٣ أغسطس: http://www.youtube.com/watch?v=6q49cuDCb84
قناة أون تي في ١٣ أغسطس: http://www.youtube.com/watch?v=SuvSIBpj208
قناة القاهرة اليوم ١٢ أغسطس: http://www.youtube.com/watch?v=uiMk8umdhaU
قناة القاهرة اليوم، ١٢ أغسطس: http://www.youtube.com/watch?v=wS1s-KT4Oo0
شبكة يقين ٢٦ أغسطس: http://www.youtube.com/watch?v=22-WUa1lDCE

الاحتجاجية التي نظمها الإعلاميون أمام وزارة الداخلية في ٥ سبتمبر، وحددت في بيانها مجموعة من المطالب والقرارات المتعلقة بحماية الإعلاميين أثناء تغطية الاحتجاجات والتظاهرات.[٦]

على الجانب الأخر اهتم معدوا التقرير بمتابعة فعاليات مجموعة "صحفيون ضد الانقلاب"[٧] وأغلب البيانات الصادرة عنها، والتي استعرضت فيها شهادات وتسجيلات لإعلاميين مؤيدين للرئيس المعزول محمد مرسي، لاقوا صنوفًا من الانتهاكات على يد قوات الأمن من الجيش والشرطة أو الجماعات المعارضة للرئيس المعزول.

[٦] تجدون الدعوة للوقفة الاحتجاجية والبيان الصادر عنها على الرابط التالي:
https://www.facebook.com/events/205886172906451/permalink/206213882873680/

[٧] صدر البيان التأسيسي للمجموعة في ٢١ يوليو، بتوقيع ٦٨ إعلامي أبرزهم فهمي هويدي، ووائل قنديل وعلاء صادق للإطلاع على البيان التأسيسي للمجموعة :http://bit.ly/GzEFb9
الصفحة الرئيسية للمجموعة على موقع التواصل الاجتماعي:
https://www.facebook.com/groups/Journalistsagainstcoup1/

المفاهيم الرئيسية للتقرير

حدد التقرير مجموعة من المفاهيم الأساسية التي حدد لها تعريفات اصطلاحية واضحة:

الإعلاميين (المُعتدى عليهم): يضم هذا التعريف بين طياته كافة الفئات العاملة بالوسائل الإعلامية، أيًا كان دورها، بدءً من المحررين الصحفيين بما في ذلك الصحف الإلكترونية، المراسلين التلفزيونيين، المذيعين بالإذاعة أو التلفزيون، مرورًا بالمصورين وفنيين البث، وطواقم القنوات والقائمين على أعمال الإخراج الصحفي أو الإخراج التلفزيوني أو الإذاعي. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن التقرير لم يغفل أن عدد من الإعلاميين الذين تعرضوا لاعتداءات جسيمة أثناء تواجدهم في مواقع الأحداث، كانوا هناك بصفاتهم الشخصية وليست المهنية، مع توضيح ذلك في متن التقرير.

الانتهاكات (الاعتداء): اعتبر التقرير أن أي تعد يعوق قيام الإعلامي بمهمته هو بمثابة انتهاك يستوجب الرصد والتحليل، وذلك بدءً من منع الإعلاميين من الدخول لمناطق الاشتباكات مرورًا بعمليات مصادرة المعدات، أو مصادرة الصور، والتعدي اللفظي أو المعاملة المهينة، وصولاً إلى التعدي البدني بكل أشكاله، سواء بالضرب أو السحل أو الاحتجاز أو الخطف وحتى القتل العمد أو القصف العشوائي بهدف منع التصوير أو عرقلة البث.

الطرف المُعتدي: اعتبر التقرير أن أي طرف يعوق توثيق الإعلامي للحدث، هو بمثابة طرف معتدي على حق الإعلامي في ممارسة عمله، وحق المواطن في المعرفة. إذ رصد التقرير كافة الانتهاكات الصادرة عن رجال الشرطة، قوات الجيش، والجماعات المؤيدة لهم، وكذا الصادرة عن جماعة الإخوان المسلمين أو الجماعات المتضامنة معها، كما لم يغفل التقرير تلك الاعتداءات الصادرة عن الأهالي والمواطنين العاديين، ولا تلك الصادرة عن مجموعات البلطجية التي يصعب تحديد انتمائهم أو الجهة التي تستخدمهم.

ويؤكد مركز القاهرة في هذا السياق على المسئولية المضاعفة لقوات الأمن من الشرطة أو الجيش جراء ثبوت ارتكابهم لعدد من الانتهاكات بحق الإعلاميين، إذ أن هذه القوات هي المنوط بها –طبقًا لمسئولية الدولة بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان– تأمين عمل الإعلاميين كشهود عيان على الأحداث، كما أن هذه القوات يُفترَض أنها الأعلم بالقواعد القانونية وما تكفله من حماية للإعلامي، ناهيك عن أن استهداف الإعلاميين من قِبل قوات الأمن يُضيف شكوكًا إضافية حول التزام قوات الأمن بالقواعد والمعايير الدولية لفض الاعتصامات والتعامل مع تلك التظاهرات والاحتجاجات.

"الرقيب الذي أصبح يجلس داخلي، من الصعب أن أصفه لك. إنه خليط غريب من الضابط والشيخ المتعصب والقسيس الجامد.. خليط من العصي الغليظة والسوط.. رقيب له ألف رأس وألف عين وألف ذراع.. رقيب يُبعدني عن نفسي وعن الناس وعن الأرض.. رقيب يجعل أول الجملة غير آخرها.. رقيب من عيون الأصدقاء- الذين لم يعودوا أصدقاء- ومن الزملاء الذين شاركوني الفكر يومًا، ثم اختلفوا معي دون جدل. وأصدروا علىّ أحكامهم.. بأنني قد تغيرت".

(علاء الديب، وقفة قبل المنحدر، من أوراق مثقف مصري ١٩٥٢ – ١٩٨٢)

تقديم

لقد أوضحت الـ٦٠ يومًا التالية للانتفاضة الشعبية في ٣٠ يونيو ٢٠١٣ المطالبة بإسقاط نظام الرئيس مرسي وتعزيز الحريات والديمقراطية،[٨] أنها لم تقترن بإنهاء الهجمة الشرسة على حرية التعبير والحريات الإعلامية التي تصاعدت طوال عام من حكم الرئيس المعزول د.محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين؛ وكانت وسائط الإعلام المختلفة خلال هذا العام هدفًا لضغوط هائلة من مؤسسة الرئاسة وجماعة الإخوان ومناصريها من بعض فرق الإسلام السياسي، حيث شهدت تلك الفترة محاصرة مدينة الإنتاج الإعلامي والتحرش بالإعلاميين والصحفيين والمبدعين المناوئين لتوجهات الجماعة، والناقدين للرئيس المعزول[٩]. وتفاقمت ظاهرة الملاحقات والمحاكمات بحق أعداد غير قليلة من الصحفيين والإعلاميين ونشطاء الإنترنت والناشطين السياسيين، واستدعت خلالها، على نطاق واسع مواد قانون العقوبات المجافية لحرية التعبير والإعلام، وخاصةً تلك المتعلقة بجرائم إهانة الرئيس أو السب والقذف بحق رموز جماعة الإخوان المسلمين،[١٠] إلى جانب النصوص ذات الصلة بازدراء الإسلام والأديان عمومًا.[١١] كما جرى توظيف قوانين نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك في إحكام هيمنة الإخوان المسلمين على الصحف المملوكة للدولة، وعلى المجلس الأعلى للصحافة، ووسائط البث المرئي والمسموع التي يديرها اتحاد الإذاعة والتليفزيون. كما اتسع

[٨] لمزيد من التفاصيل حول موقف المنظمات الحقوقية من الانتفاضة الشعبية في ٣٠ أنظر بيان بعنوان **من أجل الخروج من الأزمة الراهنة :لا بديل عن إرساء دولة القانون** على الرابط http://www.cihrs.org/?p=6891

[٩] لمزيد من التفاصيل انظر **"الإخوان المسلمون على خطى مبارك" منظمات حقوق الإنسان والأحزاب السياسية تتضامن مع الصحفيين والإعلاميين ضد محاولات الهيمنة السلطوية الجديدة** http://www.cihrs.org/?p=3759

[١٠] لمزيد من التفاصيل أنظر مداخلة مكتوبة لمركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان خلال الجلسة الـ٢٣ لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بعنوان: **الحريات الإعلامية في عهد محمد مرسي**: http://bit.ly/11Perps

[١١] أبرز تلك الوقائع: الحكم على الكاتب كرم صابر بالسجن ٥ سنوات وغرامة ١٠٠٠بتهمة ازدراء الأديان على خلفية تأليف مجموعة قصصية بعنوان "أين الله". للإطلاع على بيان المنظمات الحقوقية حول الواقعة: http://www.cihrs.org/?p=6822

نطاق الاعتداءات البدنية على الصحفيين والكتاب المناوئين للإخوان، ووصلت هذه الاعتداءات حد القتل ومحاولات الاغتيال.[١٢]

غير أن سقوط نظام الإخوان واقتران هذا السقوط بدخول البلاد في دوامة العنف السياسي، اتسم بهجمات أكثر خطورة على حريات التعبير والإعلام، تنوعت فيها مصادر التهديد والأطراف المنتهكة. فخلال شهرين فقط من سقوط الإخوان وعزل الرئيس مرسي، تحولت البلاد إلى ساحة اقتتال فعلية، ودفع الإعلاميون ثمنًا فادحًا جراء محاولاتهم القيام بواجباتهم المهنية في كشف الحقيقة ومتابعة تداعيات الصراع السياسي.

لم تكن الاعتداءات على الإعلاميين تستهدف وحسب تغييب الحقيقة وطمس الأدلة التي تساعد في الكشف عن مختلف الأطراف الضالعة في ارتكاب أعمال العنف والانتهاكات الجسيمة التي يتعين المحاسبة عليها، بل بدت بعض هذه الاعتداءات وخاصةً تلك التي وقعت من مناصري الرئيس المعزول تعكس نزوعًا للانتقام من وسائط إعلامية بعينها لعبت أدوارًا مهمة طيلة عام من حكم الرئيس المعزول في كشف سوءات نظامه، وأسهمت في تآكل شرعيته وتراجع رصيد الجماعة ومكانتها لدى الجمهور العام.[١٣]

في الوقت ذاته فإن الاعتداءات التي وقعت من جانب السلطات الانتقالية[١٤] استهدفت في جانب منها إغلاق بعض النوافذ الداعمة للإخوان،[١٥] والحيلولة دون تمكن وسائل الإعلام الداعمة للإخوان من العمل بحرية لرصد الانتهاكات من جانب قوات الأمن والجيش،[١٦] وخاصةً في الحالات التي انزلقت فيها تلك القوات إلى الاستخدام المفرط للقوة في قمع التجمعات الموالية للإخوان.

---

[١٢] للمزيد من التفاصيل انظر التقرير السنوي لمركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان **"آلام المخاض"** عن حقوق الإنسان في العالم العربي لسنة ٢٠١٢ صـ ١٢٢، الجزء الخاص بـ **"هجوم متزايد على حرية التعبير وحرية الإعلام في مصر**، تجدون التقرير على الرابط التالي: http://www.cihrs.org/?page_id=6502

[١٣] لاحظ التقرير أن إجمالي الانتهاكات التي وقعت بحق **إعلاميين من وسائل إعلامية معارضة للرئيس المعزول** كان ١٠٣ من إجمالي ٢٠٥ حالة انتهاك بحق الإعلاميين رصدها التقرير، والجدير بالذكر أن ٧٥ انتهاك (من إجمالي ١٠٣ انتهاك) بحق تلك الوسائل المعارضة كانت من قبل المجموعات المؤيدة للرئيس المعزول في محيط مناطق الاعتصام أو التظاهرات المؤيدة له.

[١٤] سجل التقرير خلال فترة البحث **٤١ حالة انتهاك بحق الإعلاميين من قبل رجال الأمن من الشرطة والجيش**، معظمها احتجاز ومصادرة معدات ومنع من التصوير.

[١٥] في ٣ يوليو هاجمت قوات الأمن عدد من القنوات ذات التوجهات الإسلامية وصادرت معدتها وأوقفت بثها وكذا ألقت القبض على بعض العاملين فيها، لمزيد من التفاصيل أنظر بيان المنظمات الحقوقية بعنوان" إغلاق **وسائل الإعلام الإسلامية والقبض على بعض العاملين فيها انتهاك واضح لحرية الإعلام"** على الرابط التالي:http://www.cihrs.org/?p=6910 ، كما سجل التقرير **١١ حالة مداهمة أمنية لمقرات وسائل إعلامية إسلامية** على مدار فترة البحث.

[١٦] سجل التقرير **٣٧ حالة اعتداء على إعلاميين تابعين لوسائل إعلامية مؤيدة للرئيس المعزول وجماعة الإخوان المسلمين**، وقع أغلبها من قبل قوات الأمن أو أهالي المنطقة المعارضين لحكم الرئيس المعزول.

في السياق نفسه بدا احتجاز أعداد من الصحفيين الأجانب ومراسلي بعض الفضائيات العربية كنوع من العقاب على تغطيتهم المستمرة للانتهاكات واسعة النطاق التي شهدتها مصر.[١٧]

إن مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان يسعى من خلال هذا التقرير إلى المساهمة في توثيق وتحليل أنماط الانتهاكات التي استهدفت الإعلاميين خلال الفترة من ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وحتى ٣٠ أغسطس ٢٠١٣، وهي الفترة التي شهدت أوسع واخطر الاعتداءات على الإعلاميين ووسائل الإعلام،[١٨] مثلما شهدت أيضًا انتهاكات جسيمة بدا واضحًا فيها أن أعمال الاحتجاج والتظاهر من قِبل مناصري الرئيس المعزول قد امتزجت بأعمال العنف والتهديد والترويع والهجمات المسلحة التي استهدفت مراكز الشرطة أو مديريات الأمن أو المحاكم وغيرها من المقار الحكومية، فضلاً عن الاعتداءات الممنهجة على الكنائس والمواطنين الأقباط وممتلكاتهم.

وهي أيضًا ذات الفترة التي شهدت انزلاق قوات الأمن والجيش إلى الاستخدام المفرط للقوة في مواجهة المعتصمين إلى الحد الذي أفضى إلى سقوط مئات القتلى من بين مناصري الرئيس المعزول، وعلى الأخص خلال الصدامات التي وقعت أمام الحرس الجمهوري،[١٩] أو في طريق النصب التذكاري بمدينة نصر،[٢٠] أو في غضون استخدام القوة لفض اعتصامي أنصار الرئيس المعزول في ساحة رابعة العدوية بالقاهرة وميدان النهضة بالجيزة.

طبقًا للانتهاكات التي يوثقها هذا التقرير، يلاحظ المركز أن نتائج التحليل الكمي تُظهر أن القدر الأكبر من وقائع الانتهاكات يقع على مسئولية جماعة الإخوان ومناصريها، لكن التحليل الكيفي لأنماط الانتهاكات يُظهر أن أكثرها جسامة يقع مسئوليتها على قوات الأمن والجيش، خاصةً فيما يتعلق بأعمال القتل التي طالت أعدادًا من الإعلاميين المصريين والأجانب، فضلاً عن إجراءات الاحتجاز التي استهدفت العشرات من الإعلاميين، حيث مازال ثلاثة عشر منهم رهن الاحتجاز حتى الانتهاء من إعداد هذا التقرير.

---

[١٧] سجل التقرير حوالي **٣٩ حالة انتهاك بحق مراسلين وإعلاميين أجانب**، وقعت أغلبها على يد قوات الأمن من الجيش أو الشرطة.

[١٨] سجل التقرير **١٩٤ حالة اعتداء على الإعلاميين، و١١ حالة اعتداء على وسائل الإعلام** خلال هذه الفترة، انظر الجداول الخاصة بالانتهاكات، ملحق التقرير صـ ٣٧

[١٩] لمزيد من المعلومات انظر بيان المنظمات الحقوقية حول الواقعة بعنوان: **قبل أن تنزلق البلاد إلى دائرة عنف لا تنتهي يتعين إجراء تحقيقات محايدة بمشاركة منظمات حقوق الإنسان المستقلة** على الرابط التالي:
http://www.cihrs.org/?p=6916

[٢٠] لمزيد من المعلومات حول الواقعة انظر بيان المنظمات الحقوقية بعنوان **المنظمات الحقوقية تطالب بإقالة وزير الداخلية، وتوقف جماعة الإخوان المسلمين عن ممارسة العنف وتسليم المسئولين عنه**، على الرابط التالي:
http://www.cihrs.org/?p=7016

ولا يقل خطورة عن ذلك إقدام السلطات، فور عزل الرئيس محمد مرسي، على اقتحام مقار العديد من القنوات الفضائية التابعة للإخوان والتيار الإسلامي عمومًا، وقطع البث عنها دون إخضاع تلك الإجراءات للرقابة المسبقة من قبل القضاء، وامتداد إجراءات الحجب وإيقاف التراخيص لاحقًا لعدد من الفضائيات العربية التي أظهرت انحيازًا في التغطية الإعلامية لصالح جماعة الإخوان المسلمين.

غير أن مناصري جماعة الإخوان المسلمين قد أقدموا بدورهم على انتهاكات خطيرة يتمثل أبرزها في الاستيلاء على سيارات البث المجهزة والتابعة لتليفزيون الدولة، والاعتداءات الجسدية واللفظية على الإعلاميين بصورة شبه يومية، ومصادرة الكاميرات وأجهزة المحمول والأوراق التي بحوزتهم، واختطاف بعضهم لبعض الوقت. ويلفت النظر أن حشود مناصري الإخوان الذين سعوا لتقديم احتجاجاتهم باعتبارها دفاعًا عن الإسلام، لم يتورعوا عن تعريض بعض الإعلاميات اللاتي تواجدن في محيط ساحات الاعتصام للتعنيف والضرب والتحرشات الجنسية بدعوى تفتيشهن، فضلاً عن محاولات الاختطاف،[٢١] والتهديدات الصريحة بالاغتصاب تحت مسمى "نكاح الجهاد"!![٢٢]

رصد التقرير أيضا حالة من الانقسام بين الإعلاميين أنفسهم استنادًا على مواقفهم السياسية، فقد صادر الإعلاميون حق مصور الجزيرة في نقل فعاليات المؤتمر الصحفي للمتحدث العسكري باسم الجيش لشرح تطورات أحداث الحرس الجمهوري وطالبوا بطرده من المؤتمر، وكذا في بيان الدعوة للوقفة الاحتجاجية للصحفيين أمام مقر وزارة الداخلية في ٥ سبتمبر كتب منظموا الوقفة **"غير مسموح بالمرة للحركة التي تطلق على نفسها صحفيون ضد الانقلاب أن تتواجد بيننا"!**

وأخيرًا فإن المركز يلاحظ بقلق بالغ أن الضغوط على حريات التعبير والإعلام مرشحة للتعاظم في ظل مناخ سياسي يسوده الاستقطاب الشديد، وتتبدى فيه من جانب بعض النخب السياسية وأقسام الجماعة الصحفية والإعلامية المناوئة لجماعة الإخوان المسلمين، أو الإسلام السياسي عمومًا، نزعات تميل إلى التحريض ضد الخصوم والثأر منهم وغض الطرف عن الانتهاكات التي تطالهم، الأمر الذي يُمهد لترسيخ بيئة سياسية تتعايش مع أنماط انتهاك حريات الرأي والتعبير والإعلام، وتعجز بعد وقت قليل عن بناء التحالفات الواجبة للتصدي لاحقًا لاعتداءات أوسع على حرية التعبير والإعلام، قد تطول أولئك الذين يصمتون الآن أو يتواطئون أو يحرضون على تلك الانتهاكات.

---

[٢١] بحسب شهادة جيهان نصر، مصورة جريدة الشروق – ٢٧ يوليو- ميدان النهضة

[٢٢] فيديو لشهادة الصحفية أية حسن من موقع اليوم السابع، ذكرت فيه نصاً:" **أحنا هناخدك للرجالة اللي عندنا جهاد نكاح"**
http://videoyoum7.com/?p=214663

نتائج المسح الميداني للحرب على الإعلام

قراءة تحليلية

في حدود المعلومات التي تلقاها مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ويوثقها هذا التقرير، فقد تم رصد ما لا يقل عن ٢٠٥ انتهاك للحريات الإعلامية منذ بدء الحشد لإسقاط الرئيس محمد مرسي وتجمع مناصريه للاحتشاد في ميدان رابعة العدوية في الثامن والعشرين من يونيو وحتى ٣٠ أغسطس ٢٠١٣.

وقد قام أنصار الرئيس المعزول بـ ٤١% من هذه الانتهاكات (٨٥ انتهاك)، حيث تم استهداف الإعلاميين الميدانيين الذين تواجدوا في موقع الحدث لأداء واجبهم المهني، في حين أن ٢٠% (٤٢انتهاك) من هذه الانتهاكات تم بواسطة قوات الأمن والجيش. غير أن ثمة انتهاكات أخرى استهدفت الإعلاميين الميدانيين وقع القليل منها على أيدي نشطاء سياسيين من خصوم الإخوان والرئيس المعزول، أو على أيدي من يصفهم الإعلام الرسمي أو المعارض للإخوان بأهالي المنطقة الساخطون على الإخوان والرافضين لتظاهراتهم في أحيائهم، أو اللجان الشعبية التي تدافع عن الأحياء ضد اعتداءات الإخوان أو من يعتبرهم الإعلام المساند للإخوان بلطجية يستعين بهم الأمن (٦ حالات). إلا أن تفوق الإخوان ومناصريهم من حيث الكم لا يخفي أن الانتهاكات الأكثر جسامة قد وقعت من جانب السلطات الانتقالية وقوات الأمن والجيش.

تامر فايز، مصور موقع حقوق – الصورة لـ HamadaElrasam

اقترنت الاعتداءات على الإعلاميين –التي رصدها التقرير– بمصرع ثمانية من الإعلاميين، من بينهم ستة على الأقل فقدوا حياتهم أثناء ممارسة عملهم في تغطية الأحداث،[٢٣] أشهرها واقعة مقتل المصور أحمد عاصم، مصور جريدة الحرية والعدالة، الذي استهدفه القناص، وقتما لاحظ القناص أنه يقوم بتصويره، وصور عاصم لحظة قتله[٢٤] في محيط الحرس الجمهوري يوم ٣ يوليو. وقد وقعت اثنتين من حالات القتل في محيط رابعة العدوية أثناء فض اعتصام أنصار الرئيس المعزول بالقوة، وإن تعذر تحديد مصدر إطلاق النار على الصحفيين في ذلك الوقت.

تؤكد الشواهد أن قوات الأمن مسئولة عن اثنتين –على الأقل– من حالات القتل، إحداهما في محيط دار الحرس الجمهوري، الذي كان يشهد في الثالث من يوليو اعتصامًا لأنصار الرئيس المعزول،[٢٥] والأخرى استهدفت صحفي الأهرام الذي فتح أفراد كمين للجيش النار على

[٢٣] هناك أثنين آخرين هما حبيبة عبد العزيز من جولف نيوز والتي ثبت أنها لاقت مصرعها بمحيط رابعة أثناء أجازتها السنوية من العمل، وكذا الصحفي أحمد عبد الجواد من جريدة الأخبار الذي لم يكن مكلف من قبل عمله بتغطية الأحداث، ولكنه تواجد في محيط اعتصام رابعة العدوية بصفته الشخصية. **راجع الجدول في ملحق ١ لهذا التقرير.**

٢٤ فيديو للحظة مقتل أحمد عاصم الصحفي بجريدة الحرية والعدالة:
http://www.youtube.com/watch?v=SfPQHN9as4I

[٢٥] مقتل الصحفي أحمد عاصم الصحفي بجريدة الحرية والعدالة، المرجع السابق

سيارته أثناء عودته من مهمة صحفية في فترة حظر التجوال، وأردته قتيلاً بدعوى عدم توقفه للكمين.[٢٦]

من جانبها أقدمت قوات الأمن فور الإعلان عن عزل الرئيس محمد مرسي بمداهمة مقار عدد من الفضائيات التابعة للإخوان المسلمين أو الداعمة لها، وشمل ذلك قنوات مصر ٢٥، الناس، الرحمة، الحافظ، وأمجاد الفضائية، فضلاً عن مكتب قناة الجزيرة، وقررت إيقاف بث هذه القنوات دون أن تخضع هذه التدابير الأمنية لرقابة قضائية مسبقة، بالإضافة إلى القبض على أعداد من العاملين ببعض هذه القنوات. وكانت قوات الأمن قد داهمت قبل ذلك مقر جريدة الحرية والعدالة التابعة للإخوان المسلمين، ولاحقًا وقعت مداهمات مماثلة استهدفت مقر قناة العالم الإيرانية، ومقر وكالة الأنباء التركية، ومقر موقع الإسلام اليوم، ومكتب قناة الأقصى الفضائية.[٢٧]

وحسب شهادة هبة مصطفى[٢٨]، الصحفية بجريدة الحرية والعدالة قالت: **"بعد ما المقر اتهاجم بقينا إحنا البنات بنشتغل من البيت والولاد بيشتغلوا ميداني، وبعد كدة يوم ٣ يوليو تمت مصادرة الطبعة التانية من الجريدة ومطابع الأهرام رفضت الطبع إلا بعد تخفيف حدة العناوين على حد قولهم"**[٢٩]

> "فجأة لقيناهم بياخدوا كل الصحفيين ويدخلوهم المدرعات، وياخدوا الكاميرات واللابتوبات، وبعد شوية أخد مني كارت الميموري وسابني."

ويلفت التقرير النظر لأن إجراءات الاحتجاز والتحقيق قد طالت عشرات من الصحفيين والإعلاميين ممن يعملون في وسائط إعلامية تابعة للإخوان أو داعمة لهم. وقد طالت هذه الإجراءات أيضًا عددًا من المراسلين الأجانب أو ممن يعملون لصالح وسائط إعلام أجنبية، وذكرت هبة زكريا،[٣٠] مراسلة وكالة الأناضول "**وكان معايا في عربية**

[٢٦] للاطلاع على بيان القوات المسلحة بشأن هذه الواقعة أنظر:
https://www.facebook.com/Egy.Army.Spox/posts/358236370974018
وللاطلاع على فيديو شهادة زميلة المرافق له لحظة مقتله: http://www.youtube.com/watch?v=NGb41iy8f9U
[٢٧] انظر جدول رقم (٣) في الملحق
[٢٨] في مقابلة مع مركز القاهرة
[٢٩] في مقابلة مع مركز القاهرة
[٣٠] في مقابلة لمركز القاهرة

الترحيلات الإعلامي شريف منصور، والمراسل التركي "ميتين توران"، ونُص الموجودين في العربية كانوا صحفيين ودكاترة المستشفى الميداني، علشان كدة طلبنا ممثلين من نقاباتنا علشان نخرج من الجامع، لأننا دخلنا نغطي ونقوم بعملنا قاموا محاصرننا فا طلبنا نقابيين علشان مانترحلش ونلبس تهم، بس في الآخر مجابوش حد واقتحموا المسجد. المهم نزلونا من عربية الترحيلات وقعدونا على الأرض، وكان في ضابط مباحث، وأخد مننا كل حاجة، الموبايلات واللابتوبات، ودخلونا معسكر كده وبعدينا خرجونا علشان نروح مسجد الأزهر نقعد هناك لحد ما ميعاد الحظر يخلص".

ويُلاحظ أن أعدادًا غير قليلة من الإعلاميين تم احتُجازهم لبضع ساعات سواء خلال المصادمات العنيفة التي وقعت مع المعتصمين حول محيط دار الحرس الجمهوري في التاسع من يوليو[٣١] أو أثناء فض اعتصام رابعة العدوية بالقوة في الرابع عشر من أغسطس[٣٢]؛ الأمر الذي يعني أن احتجازهم بصفة مؤقتة ومصادرة معداتهم استهدف بالأساس منعهم من رصد وتوثيق الجرائم المرتكبة من جانب قوات الأمن أثناء فض الاعتصامات، فحسب محسن نبيل مصور جريدة الأخبار من محيط رابعة العدوية في ١٤ أغسطس[٣٣] قال: "الاعتداء تم عليا الساعة ٨.٣٠ ساعة فض الاعتصام، كان في ضابط شرطة واقف بيقول لنا ثواني وهدخلكم، بعدين فجأة لقيناهم بياخدوا كل الصحفيين ويدخلوهم المدرعات، وياخدوا الكاميرات واللابتوبات، وبعد شوية أخد مني كارت الميموري وسابني." وعن اليوم نفسه قال مصور أخبار اليوم محمد نصر: "يوم فض الاعتصام عند رابعة الجيش مسكني وأخد مني كل حاجة وسلموني للشرطة واتحبست من ٨ الصبح لحد الساعة ٣ وصادروا كل المعدات، وريتهم الكارنيهات وقلت لهم أنا صحفي جريدة قومية، قالولي إحنا مابنمشيش بكارنيهات. وعملت بلاغ في الجيش اللي أخد الكاميرا، وبلاغ في الشرطة اللي أخدت اللابتوب والكروت."[٣٤]

بينما يشير حسام بكير الصحفي والمصور بموقع البديل في شهادته للمركز بعد أحداث جامع الفتح أنه: "يوم أحداث اشتباكات رمسيس ومسجد الفتح بعد ما خلصنا تصوير وكنا مروحين أنا وأحد الزملاء الشرطة وقفتنا في القصر العيني، ولما عرفوا إننا صحفيين طلعوا الكاميرات وقعدوا يتفرجوا على الصور وخدو كل حاجة معانا لحد ما جت عربية

[٣١] لمزيد من التفاصيل انظر http://www.cihrs.org/?p=6916
[٣٢] لمزيد من التفاصيل انظر http://www.cihrs.org/?p=7057
[٣٣] مقابلة مع مركز القاهرة
[٣٤] مقابلة مع مركز القاهرة

الترحيلات اللي هيترحل فيها معتقلي الإخوان خدونا معاهم، وبعدين أفرجوا عننا وأخدنا كل حاجة ماعدا الصور والكروت (كروت التخزين) علشان كان عليها صور مصابي الإخوان وكدة"[٣٥]

نادر نبيل، مصور مصراوي. يساعد في حمل المصابين باعتصام النهضة. الصورة للمصور محمد أسد من AP

يُذكر أنه تم الإفراج عن بعض المُحتجَزين من الإعلاميين بضمان مالي، فيما يظل ١٣ منهم رهن الحبس الاحتياطي، باتهامات جنائية مختلفة يصعب التحقق من جديتها في ظل اتساع إجراءات الاحتجاز التحفظي التي طالت آلاف الأشخاص، والتعتيم على نتائج التحقيقات التي تجري معهم، ولعل هذا ما تعكسه رواية محمد سعد مصور موقع البديل عن أحداث قسم شرطة الطالبية في ١٨ أغسطس قال: "كنا بنصور عادي وبعدين لقيت أحد قيادات القسم بيتكلم بطريقة مستفزة، وأخد مني الكارنيه والكاميرا، واكتشفت بعديها بنص ساعة إن معمولي محضر حيازة سلاح!!!"[٣٦]

وفي السياق نفسه يقول أحمد أبو زيد الصحفي بجريدة الحرية والعدالة: "دلوقتي في أمر ضبط وإحضار بخصوص بعض التقارير[٣٧] اللي عملتها مع الجارديان والتيليجراف

[٣٥] مقابلة مع مركز القاهرة
[٣٦] مقابلة مع مركز القاهرة
[٣٧] نماذج من التقارير المشار إليها:

ونيويورك تايمز لأنني كنت شاهد على اللحظات الاخيرة لزميلي أحمد عاصم، ومتهمني بتشويه سمعة الجيش، وفي أمر ضبط وإحضار تاني بتهمة نشر معلومات تضر بالأمن القومي، وكان في مداهمات لمقر الإقامة كذا مرة بس أنا مكنتش موجود لأنني كنت في الاعتصام"[٣٨]

شملت قائمة المحتجزين احتياطيًا حتى الآن اثنين من مراسلي قناة الجزيرة، علاوةً على آخرين ينتمي بعضهم إلى قناتي مصر ٢٥، وأحرار ٢٥، وكلتاهما تابعة لجماعة الإخوان المسلمين، وعدد من المحررين بشبكة رصد ووكالة الأنباء التركية.[٣٩]

في السياق نفسه رصد التقرير أن أغلب الاعتداءات التي طالت الإعلاميين الأجانب بصفة عامة خلال فترة التقرير بلغت ٣٩ انتهاكًا، شارك في بعضها أهالي المنطقة، في استكمال للحملات العدائية التي شنتها السلطات الانتقالية على وسائط الإعلام الأجنبية. يقول ديرك إمريش مراسل التلفزيون الألماني وشبكة **RTL**: **"لقد تم القبض علينا من قبل القوات المسلحة بجوار مقر الحرس الجمهوري، صباح يوم الاثنين 8 يوليو، وتم تسليمنا للشرطة بعدها بساعة تقريبًا، ولا يوجد سبب واضح لاعتقالنا ولم يتحدث معنا أحد عن الأسباب. يبدو أن الجيش والشرطة كانوا عصبيين جدًا بعد مقتل الكثيرين في الأحداث، وبعد ساعة تم تسليمنا من القوات المسلحة إلى الشرطة، وتم نقلنا إلى قسم شرطة في مكان ما بالقاهرة، وهناك صادروا جميع المعدات التي كانت بحوزتنا"**[٤٠]

> "أنا اتضربت كذا مرة بسبب كوني مراسل CBC"

ربما جاز القول أن جماعة الإخوان المسلمين من جانب والسلطات الانتقالية من جانب آخر قد جمعهما قاسم مشترك، وهو تحميل الإعلام مسئولية إخفاقاتهم السياسية، وما اقتُرِف بها من جرائم خلال إدارة الصراع.

لقد تركزت اعتداءات مناصري الإخوان بالدرجة الأولى على وسائط الإعلام المصرية ومراسليها، التي ينظر إليها باعتبارها لاعبًا رئيسيًا في تقويض نظام الرئيس المعزول وكشف إخفاقاته اليومية على كافة

http://www.telegraph.co.uk/news/worldnews/africaandindianocean/egypt/10170307/Ahmed
http://www.ibtimes.co.uk/articles/488485/20130710/ahmed-samir-assem-photographer-killed

[٣٨] مقابلة مع مركز القاهرة
[٣٩] انظر الجداول في ملحق التقرير
[٤٠] أرسل الصحفي شهادته للمركز من خلال البريد الإلكتروني

الأصعدة، ومن ثم فقد تعين إبعادها عن متابعة فعالياتهم. وهو ما يفسر تركز اعتداءات مناصري الإخوان على مراسلي الفضائيات المصرية الخاصة، والتي عُرفت بمواقفها المناوئة للإخوان، وعلى وجه الخصوص قناتي ONTV وCBC، فضلاً عن الصحف الخاصة مثل الوطن، اليوم السابع، المصري اليوم، الشروق، موقع مصراوي، وبوابة فيتو الإلكترونية.

فحسب شهادة_مجمد محمود محمد أحد أفراد طاقم قناة ONTV الذي تعرض لاعتداء قوي يوم ٣٠ أغسطس بمحيط قصر الإتحادية قال: "لما عرفوا إننا ONTV كسروا العربية وكسروا الكاميرا. عامة إحنا حصل علينا اعتداءات كتير وطواقم البث بتاعتنا دايما لما كانوا بيعرفوا إنهم ON كانوا بيتضربوا." الأمر نفسه ذكره خالد الأمير مراسل قناة CBC في شهادته للمركز قائلا: "أنا اتضربت كذا مرة بسبب كوني مراسل CBC" [٤١]

وحسب إسلام الشرنوبي الصحفي بموقع مصراوي أنه وقت الاعتداء عليه بمحيط ميدان رمسيس قال معذبيه بعضهم لبعض: "{عمل ايه ده.. هو تبع ايه؟} الثاني: {تبع نجيب ساويرس.. دول اللي مسوئين صورتنا وسط الناس} ليتم توجيه الشتائم واللعن وضربات على وجهي وفي أنحاء متفرقة من جسمي". [٤٢]

صبري خالد مصور جريدة الشروق قال أنه في ٢٧ يوليو قَبض عليه مجموعة من أنصار الرئيس المعزول بمحيط رابعة وقال له احدهم :" {إنت جزء من مؤسسة قاتلة}، قلت له طب إنت شوفت الجرنال بتاعنا ولا بتقراه؟ مردش عليا....بعد كدة اتلمت الناس علينا وقعدوا يقولوا إطلع بره.....طالبت بحقي إن انا أعمل شغلي إن أنا زي الصحفي الأجنبي والمفروض يكون ليا الأولوية وده بيحصل في بلدي، بعد كده ابتدى الضرب[٤٣]،" بينما ذكرت جيهان منصور المصورة بالمطبوعة نفسها في شهاداتها: "أول ما شافوا كارنية الشروق وأنا داخلة من على الباب بداوا يقولولي الجرنال ده مش محترم، وإيه اللي جابك هنا."[٤٤]

وفي السياق نفسه يقول محمد ممتاز الصحفي بجريدة فيتو أنه تعرض لاعتداء بمحيط ميدان النهضة في ٩ أغسطس وحسب نص الشهادة يقول"قلعوني القميص وقعدوا

[٤١] مقابلة مع مركز القاهرة
[٤٢] نص شهادة الصحفي على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك: http://on.fb.me/18Modyl
[٤٣] مقابلة مع مركز القاهرة
[٤٤] مقابلة مع مركز القاهرة

يضربوا فيا ويقولوا أنت عميل وأنت خاين، وضربوني وسابوني عريان، والمكان كان في ميدان النهضة، وقالولي إن الجريدة بتاعتك عميلة وشغالة في أمن الدولة"[٤٥] أما محمد أبو شادي مراسل جريدة المصري اليوم في أسيوط فقد ذكر في شهادته أن المعتدي عليه في ١٤ أغسطس قال له نصا: "أنا عارفك كويس، إنتوا بتطلعونا إرهابيين! وبدأوا يضربوني بالعصي، خلعت الشنطة وبدأت الناس كلها تضرب فيا".[٤٦]

ولا يخلو من دلالة في هذا السياق، قيام مناصري الرئيس المعزول فور عزله وإقالة حكومته بالسطو على سيارات وتجهيزات البث المملوكة لتليفزيون الدولة، والتي كانت متواجدة لتغطية فعاليات اعتصام رابعة العدوية. فبحسب شهادة محمد عبد الصبور، مراسل التليفزيون المصري في محيط رابعة العدوية قال: "قام المعتصمون بالاستيلاء على سيارتين وتهشيم إحداهما، وتخصيص الأخرى لبث قناة الجزيرة"، ويضيف "منذ تلك الواقعة وحتى ١٣ يوليو، وأنا أقوم بالتغطية عن طريق التليفون، وعندما ذهبت تجاه السيارة التي تستخدمها قناة الجزيرة لأسأل عن هوية الفنيين الذين يعملون بداخلها قاموا باحتجازي لمدة ثلاث ساعات ومصادرة الموبايل الخاص بي والكارنيه".[٤٧]

صورة سيارة التليفزيون المصري التي استولى عليها أنصار الرئيس المعزول في رابعة العدوية - تصوير أحمد حامد، أصوات مصرية

[٤٥] شهادة الصحفي محمد ممتاز: http://www.youtube.com/watch?v=ZCG1yMOhQok
[٤٦] مقابلة مع مركز القاهرة
[٤٧] فيديو لشهادة محمد عبد الصبور: http://www.youtube.com/watch?v=J1wu4_lV12o

على الصعيد الآخر تركزت الاعتداءات من جانب قوات الأمن ومعارضي جماعة الإخوان المسلمين على مراسلي قناة الجزيرة أو وسائل الإعلام الموالية للجماعة أو وسائل الإعلام الأجنبية مثل صحفيو وكالة الأنباء التركية "أناضول" وقناة CNN، كذلك تم الاعتداء على من اشتبه في انتمائهم لهذه الوسائل الإعلامية مثلما حدث مع محمد البسيوني مراسل قناة الحدث بالإسكندرية الذي قال: "فجأة طلع واحد قال ده تبع قناة الجزيرة وساعتها بدأوا يشتموني ويضربوني بالأيدي والرجلين، ومسكت ساعتها في الشاب اللي بدأ الاعتداء بالضرب عليا، وبعدين وصلت لقوات الشرطة العسكرية قاموا حاطني في المدرعة، والناس بدأت تسبني وتقوللي "يا بتاع قطر" وفضلت جوة المدرعة لمدة ساعة ونص وفي خلال الفترة دي فتشوني وبعدين الضابط سألني إذا كنت شغال في الجزيرة، وجالي تليفون مُنعت من الرد".[٤٨]

في السياق نفسه يقول محمد سليم الصحفي بجريدة الحرية والعدالة عن يوم ١٤ أغسطس[٤٩]: أنا كنت بغطي في شيفت من ١٢ ل ٨ الصبح، وكنت ببات في النهضة، فوجئت بكمية كبيرة من قوات جيش وشرطة وقوات خاصة دخلت. بدأت أراسل الجرنال وفي خلال دقائق لقيت قنابل غاز بتتضرب، استخبيت في حديقة الأورمان، وفوجئت إن في مدرعات بتضرب داخل الجنينة، ومكانش معايا ساعتها أي لافتة أكتب عليها إنني صحفي، واتصبت إصابة غائرة "١٢ غرزة" في أسفل الحوض..قعدت أنزف ساعتها لحد الساعة ٨ بالليل... لكن الدكتور وهو بيعالجني قاللي إن ده مسمار من "قنبلة مسمارية".

> "انصار الرئيس المعزول لم يكونوا على علم باني أعمل في "المصري اليوم"، "لوعرفوا لم أكن لأخرج على قيد الحياة"

لاشك أن تأمل الانتهاكات التي استهدفت الإعلاميين، وكذا الإفادات التي حصل عليها المركز من بعض الضحايا، يكشف أن استهداف الإعلاميين الميدانيين لا يمكن النظر إليه بمعزل عن حالة الاستقطاب السياسي الحاد التي تعيشها مصر، وبشكلٍ خاص منذ هيمنة الإخوان على مقاليد الحكم، والتي تنامى في ظلها تنميط الإعلاميين واستهدافهم وفقًا لمواقفهم

[٤٨] مقابلة مع مركز القاهرة
[٤٩] مقابلة مع مركز القاهرة

السياسية، أو حتى وفقًا لمواقف المؤسسة التي ينتمون إليها، حتى وإن كانت هذه المواقف لا تُعبر عنهم بالضرورة. وأضحت مواقع تجمعات أنصار الرئيس المعزول وساحات اعتصاماتهم، أقرب إلى الثكنات العسكرية التي لا يجوز للإعلاميين المحسوبين على وسائط إعلامية مناوئة الاقتراب منها أو محاولة التصوير فيها. ربما يفسر ذلك أن أغلب الإعلاميين أكدوا في شهاداتهم تعمدهم إخفاء اسم الوسيلة الإعلامية التي ينتمون إليها، بل أن بعضهم اضُطر –حسب موقع تواجده– للتحايل لتأمين نفسه من الاعتداءات، فيدعي أنه ينتمي إلى وسيلة إعلامية مؤيدة للإخوان إذا تواجد وسط حشودهم، والعكس إذا كان يغطي فعاليات خصوم الإخوان، وفي حالات عديدة فإن الإعلاميين الميدانيين كانوا هدفًا للاعتداءات لمجرد الظن – على خلاف الحقيقة– أنهم ينتمون لوسيلة إعلامية مناوئة للجمهور المُعتدي.

في ذلك السياق فإن الورداني عبد الحافظ مراسل جريدة الوطن بمحافظة سوهاج يشير في شهادته **"كنا بنسجل وقت أعمال الحرق قدام كنيسة "ماري جرجس" وفوجئت بمجموعة من الناس اعتقدوا إني مراسل الجزيرة، وكان في إتنين بيتضربوا تبع تيارات إسلامية، وافتكروا إني بصور الواقعة فقط فقاموا بضربي بالشوم على الرأس وقامت قوات الأمن وبعض معارفي بسحبي من وسط الضرب".**[٥٠]

كما أنه وبحسب شهادة منة علاء، مراسلة جريدة المصري اليوم، قالت :**"انصار الرئيس المعزول لم يكونوا على علم باني أعمل في "المصري اليوم"، "لوعرفوا لم أكن لأخرج على قيد الحياة".**[٥١]

علاء القمحاوي، المصري اليوم، بعد الإصابة بطلق ناري في رابعة العدوية.

يلفت التقرير النظر أيضًا إلى أن مصادرة الكاميرات أو منع التصوير شكل قاسمًا مشتركًا لدى الأطراف التي انخرطت في التعدي على الإعلاميين، الأمر الذي يبدو واضحًا في أن حالات القتل استهدفت مصورين على الأغلب، وأن إصابات الكثيرين كانت في اليد التي تمسك الكاميرا، فضلاً عن أن مصادرة الكاميرات أو

[٥٠] مقابلة مع مركز القاهرة
[٥١] شهادة منة علاء على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: http://on.fb.me/1eYbhtI

كروت التخزين واحتجاز المصورين كان الانتهاك الأكثر شيوعًا.

يقول عمرو أنور مراسل بوابة فيتو بالإسكندرية أنه في ١٧ أغسطس: **كان في لقطة مهمة بالنسبة ليا وكنت مهتم أصورها، وكانوا ساعتها بيبدأوا يطلعوا أسلحة من كراتين، واحد قام مطلع سكينة وقاللي إنت صورتنا.. طب خد! وضربني في دراعي أخدت ٥ غرز.**[٥٢]

كذلك أشارت أيات السيد، مراسلة ومصورة بموقع كرموز الإخباري أنها أثناء تغطيتها لاشتباكات بمنطقة سيدي جابر في ٢ يوليو: **حاولت اقرب علشان أصورهم من عند خط الترام وبعدين أستخبى، بس للأسف جتلي طلقة خرطوش في إيديا الإتنين، واللي كان مقصود تيجي في الكاميرا. روحت المستشفى الميداني عملولي إسعافات أولية وبعدين روحت مستشفى استخرجوا خرطوشة والتانية استقرت جنب العضم علشان مضروبة من قريب.**[٥٣]

يبدو من الشهادات أن الهدف الأسمى لكل الأطراف كان محاولة إخفاء الحقيقة والتغطية على التجاوزات والجرائم المرتكبة من قبل الدولة أو الإخوان، ومن ثم فإن اتساع نطاق الانتهاكات بحق الإعلاميين قد ارتبط بالمواجهات والمصادمات الأكثر عنفًا ودموية. ربما يفسر ذلك وقوع ما يقارب ٤٥ حالة اعتداء على الإعلاميين في اليوم ذاته الذي شهد استخدام القوة المفرطة في فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة، والذي واكبه على التوازي أعمال التجمهر المسلح من قبل أنصار الإخوان على أقسام الشرطة في العاصمة، وفي محافظات عدة، ومحاولات لاقتحام دور المحاكم وأبنية حكومية أخرى. كما يفسر ذلك استئثار القاهرة الكبرى بأكبر قدر من الانتهاكات بحق الإعلاميين الميدانيين ٤٦% (٩٥ حالة) بحكم أنها شهدت أكثر المصادمات عنفًا، سواءً في رابعة العدوية أو في محيط دار الحرس الجمهوري أو في ميدان النهضة أو في الأحياء المحيطة بالجيزة أو على طريق النصر بالقرب من رابعة العدوية. وكذلك خلال المصادمات العنيفة التي وقعت بميدان رمسيس وفي محيط مسجد الفتح.

> "وقعد يضربني بالقلم، قعدت أقول لهم أنا صحفية! كانوا هيموتوني وقعد يخبط دماغي في دركسيون العربية ٣ مرات"

كما أن اعتماد جماعة الإخوان المسلمين في حشد أنصارها من مختلف المحافظات داخل ساحات

[٥٢] مقابلة مع مركز القاهرة
[٥٣] مقابلة مع مركز القاهرة

الاعتصام الرئيسية برابعة العدوية والنهضة، ترتب عليه ضآلة تأثير حشود الإخوان وأنصارهم في المحافظات، على الأقل حتى فض اعتصاماتهم في ١٤ أغسطس، ومن ثم تضاؤل الاعتداءات المنسوبة إليهم في المحافظات الأخرى.

وأخيرًا، فإن هذا التقرير يشير إلى أن الإعلاميات كن هدفًا للاعتداء في ١٦% من الانتهاكات (٣٤ واقعة)، في حين كان الصحفيين الذكور هدفًا للاعتداء في ٧٧% (١٥٨ حالة). غير أن اللافت للنظر أن الإعلاميات قد تعرضن، في حالات عديدة، لعمليات تحرش أثناء تفتيشهن في محيط ساحات اعتصام أنصار الإخوان المسلمين، ووصل الأمر حد توجيه تهديد مباشر أو مبطن بالتعدي عليهن واغتصابهن تحت مسمى "جهاد النكاح"، كما كانت الاعتداءات بحقهن وحشية وعنيفة بشكل يفوق العنف المستخدم ضد الإعلاميين، فبحسب أنجي عماد من بوابة فيتو: **كانوا الإخوان على كوبري أكتوبر لما كانو رايحين ماسبيرو، وحصلت اشتباكات على المطلع عند ماسبيرو، عند عبد المنعم رياض، وأنا كنت موجودة بصور، واتصبت بخرطوش في وشي، وبعدين كملت تصوير عادي والاشتباكات فا وقعت على ضهري، جه بعديها واحد ضربني في بطني بضهر سلاح وجالي نزيف.**[٥٤]

بينما ذكرت إسراء الشرباصي من موقع اليوم السابع: **"أخدت المترو ونزلت رمسيس، لقيت فريق زي الألتراس في التنظيم والأغاني والأداء، بيغنوا لمرسي...اول ما لفوا لقيت دقون إتخضيت، لقيتهم كلهم إتلموا عليا وإنتي مين وتبع إيه وبدأوا يضربوا، كل اللي أنا عملته إنني كتفت راسي علشان كنت خايفة على دماغي، واحد اتدخل علشان يحوش عني إتضرب، وبعدين دخلوا ناس علشان يحوشوا عننا إحنا الإتنين وإتضربوا هما كمان، وفي الآخر طلعوا شرطة لابسين مدني، حطيت الكاميرا في الشنطة وبعدين خرجونا دخلونا مكتب الأمن وخرجنا."**[٥٥]

أما شهادة عزة مغازي من جريدة الشروق حول واقعة الاعتداء عليها قالت: **"يوم ١٤ أغسطس كنت في طريقي من الجيزة لجريدة الشروق، وكنت عارفة إن في شوية راحوا عند مصطفى محمود، بس مكنتش أعرف إن في ضرب، كملت بعربيتي لحد الملف اللي**

[٥٤] مكالمة هاتفية مع مركز القاهرة
[٥٥] فيديو لشهادة صحفية اليوم السابع على موقع فيديو ٧: http://videoyoum7.com/?p=217909

قبل مصطفى محمود لقيت كاوتشات مولعة وعربية مولعة. وأنا بحاول أرجع لورا لقيت واحد بجلبية جاي ناحيتي ففتحت إزاز العربية سمعت ضرب نار كتير وزعيق، جيت أقول له بعد إذنك أنا عايزة أرجع، قعد يقوللي إنتي إيه اللي جابك هنا ويخبط باب العربية، قلت له هو فيه إيه؟ قاللي إنتي متعرفيش إللي حصل؟ وقعد يضربني بالقلم، قعدت أقول لهم أنا صحفية! كانوا هيموتوني وقعد يخبط دماغي في دركسيون العربية ٣ مرات وجه ولد كان معاه إزازة بيبسي قعد يقوللي إجري وإمشي من هنا دول هيموتوكي، وقفل لي باب العربية وقعد يقوللي شيلي رجلك من على الفرامل وقعد يرجعني لورا بالعربية، وأنا ماكنتش في وعيي خبطت في حاجات كتير ورايا، وأنا كنت فاكرة إنني إتضربت رصاصة من كتر الدم اللي نزل من دماغي ومناخيري."[٥٦]

في جميع الأحوال فقد بدا واضحًا عجز نقابة الصحفيين عن تقديم الدعم بصوره المختلفة لضحايا الاعتداءات، فعلى الرغم من تأكيد خالد البلشي، عضو مجلس نقابة الصحفيين،[٥٧] على جهود النقابة وسعيها لرصد الانتهاكات، وتشكيل لجنة من أربعة أفراد لرصد هذه الانتهاكات، ومن ثم تشكيل لجنة قضائية مستقلة للتحقيق في قضايا الاعتداء على الصحفيين، إلا أن إفادات الكثير من الصحفيين جاءت تحمل انتقادات لما اعتبروه تراخيًا من النقابة في الدفاع عنهم، وحماية حقوق الصحفيين أثناء أدائهم لواجبهم المهني واتهموا النقابة بتجاهل ما حدث لهم[٥٨] مثلما ذكر مصطفى الشيمي مصور موقع مصراوي في شهادته للمركز "بالنسبة للنقابة بقى، النقابة ماتحركتش في الواقعة دي زي اللي قبليها.... مفيش غير أستاذة ..... اللي اهتمت وأول ما عرفت كتبت على صفحتها اللي بيتابعها ناس كتير عن الاعتداء عليا وعلى أسماء وجيه، وكلمتها بعديها علشان نشوف النقابة هتعمل إيه، قالتلي تقدر تقابل محامي النقابة، لو عاوز تعمل بلاغ. بالفعل كلمته وحددت معاه ميعاد وروحت قابلته قاللي أنا محتاج منك تعملي ورقة نقدمها للنقيب يمضيلنا عليها وانا معاك في البلاغ، كتبت الورقة، والتأشيرة اللي جت عليها من نقيب الصحفيين كانت "تحويل الواقعة إلى لجنة تقصي الحقائق بالنقابة" وعرفت بعديها إنها لجنة مكونة من ٣ أشخاص لبحث الإعتداءات على الصحفيين، ركنت النقابة على جنب

[٥٦] مقابلة مع مركز القاهرة
[٥٧] مقابلة مع مركز القاهرة
[٥٨] على سبيل المثال أنظر نص شكوى الصحفي حسن مجدي من موقع اليوم السابع لنقيب الصحفيين حول الاعتداء عليه في ٢٦ أغسطس أثناء تأدية عمله: http://on.fb.me/GzL99M

وروحت لوحدي كتبت بلاغ بكل تفاصيل الواقعة، وأخدت CD عليه الفيديو وأسماء الشهود بطالب فيه النائب العام بفتح تحقيق في الواقعة وأخد أقوال الشهود، البلاغ رقم ١٧٨٢."[٥٩]

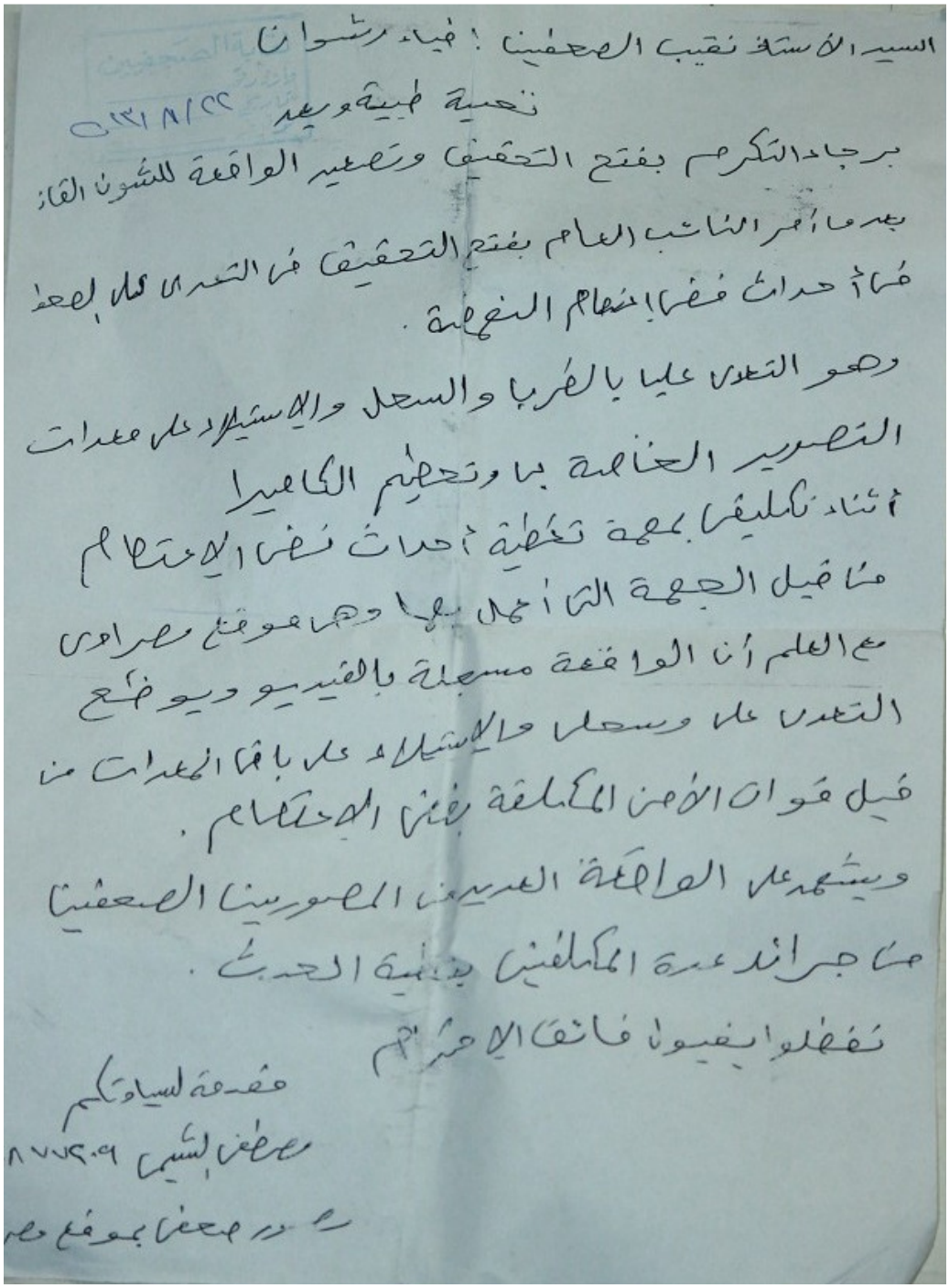

السيد الأستاذ نقيب الصحفيين : ضياء رشوان

تحية طيبة وبعد

برجاء التكرم بفتح التحقيق وتصوير الواقعة للشون القا

بعد ما أمر النائب العام بفتح التحقيق في التعدي على المعت

في أحداث فض اعتصام النهضة .

وهو التعدي عليا بالضرب والسحل والإستيلاء على معدات

التصوير الخاصة بي وتحطيم الكاميرا

أثناء تكليفي بمهمة تغطية أحداث فض الإعتصام

مأمول الجهة التي أعمل بها وهي موقع مصراوي

مع العلم أن الواقعة مسجلة بالفيديو ويوضح

التعدي علي وسحلي والإستيلاء على باقي المعدات من

قبل قوات الأمن المكلفة بفض الاعتصام .

ويشهد على الواقعة العديد من المصورين الصحفيين

من جرائد عدة المكلفين بتغطية الحدث .

تفضلوا بقبول فائق الإحترام

مقدمه لسيادتكم

مصطفى الشيمي ٠١٧٧٨٠٠٩

مصور صحفي بموقع مصر

صورة من الطلب المقدم من مصطفى الشيمي مصور مصراوي لنقيب الصحفيين

[٥٩] مقابلة مع مركز القاهرة

وكذا ذكر محمد سليم، صحفي بجريدة الحرية والعدالة، استنجاده بنقيب الصحفيين أثناء احتجازه في اعتصام النهضة وقت فضه ولكنه لم يرد على مكالمته: **"اتصلت وأنا محتجز في كلية هندسة بالجرنال، وبـ "قطب العربي"، الأمين العام السابق للمجلس الأعلى للصحافة، لقيته متحاصر جوة كلية هندسة هو كمان، اتصلت بضياء رشوان مردش عليا"**[٦٠]

جرافيتي أحمد عاصم، جريدة الحرية والعدالة.

[٦٠] مقابلة مع مركز القاهرة

إشكاليات الحماية القانونية للإعلاميين

الإعلان الدستوري الصادر في ٨ يوليو ٢٠١٣ يحمي صراحةً حرية الرأي وحرية الصحافة والنشر في المادة ٧ "*حرية الرأي مكفولة، ولكل إنسان التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو التصوير أو غير ذلك من وسائل التعبير في حدود القانون.*" والمادة ٨ "*حرية الصحافة والطباعة والنشر وسائر وسائل الإعلام مكفولة، والرقابة على الصحافة وما تنشره وسائل الإعلام محظورة، وإنذارها أو وقفها أو إلغاؤها بالطريق الإداري محظور*" وهي نصوص شبيهة بالمنصوص عليها في دستور ٢٠١٢ المعطل. وعلى الرغم من ذلك استمرت السلطات المصرية على مدار العام الماضي، وخصوصًا في خلال الشهرين الماضيين في التضييق على الإعلاميين والمراسلين الأجانب، تارة باستخدام قوانين قمعية موروثة من نظام مبارك، وتارة أخرى عبر مجموعة من الممارسات القمعية التي تنتهجها السلطات خارج إطار القانون كاستهداف الصحفيين والتعدي البدني عليهم، والقبض عليهم بدون سند. وقد أثر بالسلب عدم اكتراث السلطات لحرية الصحافة على مدار الأعوام السابقة على المجال العام الذي أصبح أكثر عدوانية تجاه الإعلام والإعلاميين وحرية الرأي والتعبير في المطلق. وقد رصدنا ذلك من خلال ازدياد وتيرة التعدي على الصحفيين من أطراف ليست تابعة للدولة ولكنها تأثرت بشكل مباشر بالخطاب التحريضي المتواصل الذي انتهجه نظام مبارك والمجلس العسكري والرئيس مرسي والرئيس المؤقت عدلي منصور في مواجهة حرية الرأي والتعبير.

لقد وضع القانون الدولي مجموعة من الضوابط ينبغي على الدولة اتِباعها من أجل توفير حماية الصحفيين. ولقد قامت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بالأمم المتحدة (وهي اللجنة المخولة بتفسير مواد العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية الذي صدقت عليه مصر) بتحليل والتعليق على المادة ١٩ من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية وأكدت أنه على كافة الدول الموقعة على العهد الدولي "*أن تنفذ تدابير فعالة للحماية من الاعتداءات التي تستهدف إسكات أصوات الأشخاص الذين يمارسون حقهم في حرية التعبير. ولا يجوز أبداً الاستشهاد بالفقرة ٣ لتبرير كبح أية دعوة إلى إقامة نظام ديمقراطي متعدد الأحزاب وتحقيق مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان. ولا يمكن تحت أي ظرف من الظروف أن يكون الاعتداء على شخص بسبب ممارسته لحرية الرأي أو حرية التعبير متفقاً مع المادة ١٩، بما في ذلك أشكال الاعتداء المتمثلة في الاحتجاز التعسفي والتعذيب وتهديد النفس والقتل. وكثيراً ما يخضع الصحفيون لهذه التهديدات وللتخويف والاعتداء بسبب ممارستهم لأنشطتهم. ويتعرض لذلك أيضاً الأشخاص الذين يشاركون في جمع المعلومات المتعلقة بحالة حقوق الإنسان*

وتحليلها والذين يقومون بنشر تقارير ذات صلة بحقوق الإنسان، بمن فيهم القضاة والمحامون. وينبغي التحقيق بصرامة في الوقت المناسب في جميع هذه الاعتداءات ومقاضاة مرتكبيها ومنح الضحايا، أو منح ممثليهم في الحالات التي يرتكب فيها القتل، أشكالاً مناسبة من الجبر".[٦١]

كما أصدرت اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب –التابعة للاتحاد الأفريقي– قرارًا في مارس ٢٠١٣ لإدانة الحكومة المصرية بشأن الاعتداءات الجنسية والجسدية التي تعرض لها عدد من الصحفيات في أثناء مظاهرات الاحتجاج على تعديل الدستور في مايو ٢٠٠٥. "وانتهى القرار المكون من ٧٤ صفحة الصادر في الدعوى إلى إدانة الحكومة المصرية بانتهاك ثمانية من مواد الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، ومطالبة الحكومة بإعادة فتح التحقيقات في الاعتداءات التي كان النائب العام قد أغلقها في ٢٠٠٥ وتقديم الجناة للمحاكمة، مع تقديم تعويض بمبلغ سبعة وخمسين ألف جنيه مصري لكل من الشاكيات الأربع في الدعوى".[٦٢]

تكشف الانتهاكات التي يوثقها هذا التقرير عن مجموعة من الإشكاليات القانونية المتعلقة بحماية الصحفيين والإعلاميين أثناء تأدية عملهم، لاسيما في أوقات المواجهات العنيفة – سواءً كانت الأجهزة الأمنية طرفًا فيها، أو كانت مواجهات عنيفة بين مجموعات مختلفة من المواطنين– التي وإن كانت لا ترتقي لحالات النزاع المسلح والحروب المنصوص عليها في القانوني الدولي الإنساني، إلا أنها تشهد انتهاكات جسيمة بحق الإعلاميين تصل إلى حد التعذيب والاعتقال والقتل العمد.

ويمكن استعراض هذه الإشكاليات على النحو التالي:

- أغلب المواثيق الدولية كفلت للمواطنين كافة حقوقهم –في الحياة والحرية والأمان الشخصي، الحق في سلامة الجسد، حرية التنقل، عدم الخضوع للتعذيب أو المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة للكرامة، أو الحرمان من الحرية بصورة تعسفية، والحق في المحاكمة العادلة– ولكنها لم تخص الإعلاميين بنصوص محددة تتناسب مع ما تتعرض له هذه الفئة من انتهاكات مشابهة، لاسيما في أوقات الصراعات السياسية.
- اهتمت الدساتير المصرية المتعاقبة بالنص على كفالة الحقوق والحريات للصحفيين والإعلاميين لممارسة عملهم، بما في ذلك الإعلان الدستوري الصادر في ٢٠١٣، ولكنها

[٦١] التعليق العام رقم ٣٤ للجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان، ١٢ سبتمبر ٢٠١١ CCPR/C/GC/31
[٦٢] للمزيد عن الدعوة التي رفعتها المبادرة المصرية للحقوق الشخصية ومنظمات حقوقية أخرى أنظر http://eipr.org/pressrelease/2013/03/14/1656

لم تضع ضوابط واضحة لحماية هذا الحق، ولم تحدد الدساتير أو القوانين المصرية الجهات المنوط بها صيانة هذا الحق، وحدود مسئوليتها حال تعدي أي طرف على هذا الحق.

- قانون تنظيم الصحافة المصرية رقم ٩٦ لسنة ١٩٩٦ نص في المادة ١٢ على حماية الصحفيين من كافة أشكال الانتهاك التي يتعرضون لها، بأن نص على أن "كل من أهان صحفيًا أو تعدى عليه بسبب عمله يُعاقب بالعقوبات المقررة لإهانة الموظف العمومي أو التعدي عليه في المواد (١٣٣)، (١٣٦)، (١٣٧/أ)[٦٣] من قانون العقوبات بحسب الأحوال" أي أن قانون تنظيم الصحافة قد أضفى سياجًا من الحماية للصحفيين كالتي فرضها قانون العقوبات للموظفين العموم، ومع ذلك نادرا ما تمت محاكمة أي طرف ثبت تورطه في التعدي على الإعلاميين، أو منعهم من أداء وظيفتهم، وهذا أمر وثيق الصلة بغياب الإرادة السياسية لتفعيل هذه العقوبات ومحاسبة مرتكبي الاعتداءات على الإعلاميين، التي غالبًا ما كانت تقع لصالح السلطات الحاكمة.
- تضمنت اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الصحافة في المواد رقم (٥، ٧) بعض المبادئ التي من شأنها وضع سياج من الحماية للصحفيين، وعدم المساس بأمنه في مباشرة عمله، ويُقصد بأمن الصحفي مجموعة الظروف والاعتبارات التي ترتبها القوانين واللوائح وميثاق الشرف الصحفي، وما أُستقر عليه من أعراف صحفية يستطيع الصحفي، بتوافرها واحترامها، أن يمارس عمله ويؤدي رسالته في اطمئنان، إلا أن اللائحة لم توضح أي إجراءات حال عدم الالتزام بهذه المبادئ، وحدود مسئولية الدولة عن كفالة ما أسمته اللائحة بـ "أمن الصحفي".
- القانون المنظم لنقابة الصحفيين رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٠ يمثل في حد ذاته انتهاكًا لحقوق الصحفيين، بما يضعه من قيود تعوق انضمام الصحفيين للنقابة، ويحرمهم من التمتع بمظلة حماية نقابية حال تعرضهم لانتهاكات جسيمة من الأطراف المختلفة، بما في ذلك مُلاك ورؤساء تحرير الوسائل الإعلامية التي ينتمون لها، الأمر الذي يفسر عجز النقابة عن توفير حماية قانونية حقيقية للصحفيين. ويُلاحظ في هذا

[٦٣] نصت المادة ١٣٣أن من أهان بالإشارة أو القول أو التهديد موظفاً عمومياً أو أحد رجال الضبط أو أي إنسان مكلف بخدمة عمومية أثناء تأدية وظيفته أو بسبب تأديتها يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر أو بغرامة لا تتجاوز مائتي جنيه". كما نصت المادة ١٣٦ على أن "كل من تعدى على أحد الموظفين العموميين أو رجال الضبط أو أي إنسان مكلف بخدمة عمومية أو قاومه بالقوة أو العنف أثناء تأدية وظيفته أو بسبب تأديتها يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ستة شهور أو بغرامة لا تتجاوز مائتي جنيه".أما المادة ١٣٧/أ نصت أنه "يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على خمس سنين كل من استعمل القوة أو العنف أو التهديد مع موظف عام أو شخص مكلف بخدمة عامة ليحمله بغير حق على أداء عمل من أعمال وظيفته أو الامتناع عنه، فإذا بلغ الجاني مقصده تكون العقوبة السجن مدة لا تزيد على عشر سنين، وتكون العقوبة السجن المشدد إلى عشر سنين إذا صدر من الجاني ضرب أو جرح نشأ عنه عاهة مستديمة، وتكون العقوبة السجن المشدد إذا أفضى الضرب أو الجرح المشار إليه إلى الموت".

السياق أن قانون نقابة الصحفيين لم يشهد تحديثات تُذكر تواكب التطور الهائل الذي عرفته وسائط الصحافة والإعلام، وظهور وسائط الإعلام الإلكترونية، ومن ثم فإن مظلة الحماية النقابية في ظل هذا القانون لم تشهد تطورًا يتيح لها استيعاب الأعداد الهائلة، ممن دخلوا في سوق العمل الصحفي والإعلامي.

- لا يوجد أي تشريع أو نص يُلزم المؤسسات الإعلامية بتوفير الحماية القانونية وغير القانونية اللازمة للإعلاميين الميدانيين، أو تعويضهم عما يلحق بهم من أضرار تصل إلى حد فقدان الحياة أثناء تأدية عملهم كمندوبين عن تلك المؤسسات الإعلامية.
- غياب التدريب والتأهيل اللازم للإعلاميين الميدانيين، حول إجراءات السلامة المهنية والأمنية والطبية ومواجهة المخاطر المختلفة، أثناء تغطية الاضطرابات السياسية ذات الصبغة العنيفة.

كل هذه الإشكاليات تضع الإعلاميين والصحفيين الميدانيين وحدهم في مواجهة خصوم سياسية متصارعة؛ لكي يتحملوا وحدهم مسئولية سياسات تحريرية يقرها أصحاب رؤوس الأموال وذوي المصالح السياسية من مُلاك الوسائل الإعلامية، ليتحول الإعلاميين تدريجيًا لطرف في صراع يُفترض أنهم شهود عيان عليه، ومنوط بهم نقله بحيادية وموضوعية للمواطنين، الذين صاروا بدورهم ورقة ضغط أخرى على الإعلامي الميداني إذ يعتبرونه المسئول الأول عن تضليلهم أو إخفاء الحقائق عنهم.

توصيات التقرير

أولاً: توصيات إلى السلطة التنفيذية:

- على الرئيس المؤقت عدلي منصور أن يصدر بيان واضح يدين فيه كافة أشكال التضييق والتعدي على الإعلاميين والإعلام،
- إجراء تحقيقات مستقلة ونزيهة وشفافة في وقائع القتل التي طالت الإعلاميين، وإعلان نتائجها للرأي العام، وتقديم مرتكبيها أيًا كانت مواقعهم للمحاكمة،
- إجراء مراجعة فورية لأوضاع المحتجزين من الصحفيين والإعلاميين، والإفراج الفوري عن الأشخاص الذين ثبت عدم توفر أدلة جدية على تورطهم في اتهامات جنائية،
- الامتناع عن تبني أية تدابير إدارية أو أمنية تقود إلى إغلاق الصحف أو حجب البث عن وسائط الإعلام أو سحب تراخيص البث، أو تلك التي تكفل حبس الإعلاميين استنادًا على مواقفهم المهنية أو أرائهم.

ثانيًا: توصيات قانونية:

- تفعيل قانون العقوبات فيما يتعلق بالتعدي على الإعلامي (كموظف عمومي) أثناء قيامه بوظيفته، وتقديم الأطراف القائمة بالتعدي للمحاسبة أيًا كانت مواقعهم أو انتماءاتهم السياسية.
- إعادة النظر في القوانين المُنظِمة للعمل الصحفي والإعلامي، وضرورة أن تقدم هذه القوانين ضمانات حقيقية لتمكين الإعلاميين من أداء دورهم في مناخ يتمتع بالحد الأدنى من الأمان الشخصي.
- ضرورة أن تتطرق القوانين إلى خصوصية الوضع الراهن في المنطقة العربية ككل، إذ أن ظروف العمل الإعلامي في ظل مناخ سياسي مرتبك وعنيف إلى حد ما، يستوجب وضع بنود خاصة وإجراءات استثنائية لحماية الإعلامي أثناء تغطيته الإعلامية لتلك الفترات.

ثالثًا: توصيات للجنة الخمسين لصياغة الدستور:

- وضع أولوية لحماية حرية الرأي والتعبير في الدستور مع النص صراحة على التزامات مصر الدولية بموجب الاتفاقيات التي صدقت عليها مصر والقانون الدولي لحقوق الإنسان،
- تجنب استخدام تعبيرات فضفاضة ومطاطة تستهدف إعطاء الحرية للمشرع لتقييد الحقوق المنصوص عليها في الدستور في وقت لاحق،
- النص صراحةً في الدستور على أن الحق في الحصول على المعلومات هو حق دستوري تحميه الدولة.

رابعًا: توصيات لنقابة الصحفيين والمؤسسات الإعلامية:

- على نقابة الصحفيين الاضطلاع بمسئوليتها في تقديم الدعم القانوني الكامل لكل الإعلاميين رهن الاحتجاز أو الحبس، وكذا مساندة الإعلاميين في بلاغاتهم ضد المعتدين عليهم سواء كانوا من المواطنين أو من رجال الأمن، ولا يجب أن تُميز النقابة في ذلك بين النقابيين وغير النقابيين، أو بين الصحفيين والإعلاميين.
- على النقابة إعادة النظر في القوانين المنظمة لعضويتها، حتى تتمكن من أن تجمع تحت مظلتها العدد الأكبر من الصحفيين مزاولي المهنة، لاسيما حديثي التخرج من كليات الإعلام، واللذين غالبا يعملون كمراسلين ميدانيين للمؤسسات الصحفية بلا عقود – وأحيانا بلا رواتب- تضمن حقوقهم
- التعاون الوثيق بين النقابة والمؤسسات الإعلامية في تقديم التدريبات اللازمة للإعلاميين الميدانيين، فيما يتعلق بإجراءات السلامة المهنية والطبية وإدارة التغطية أثناء والأحداث العنيفة.
- على النقابة أن تتحمل جزءً من الأعباء المالية الناجمة عن إصابات العمل الخاصة بالصحفيين النقابيين، وكذا صرف تعويضات لأسر ضحايا الصحفيين الذين لقوا مصرعهم بالأحداث، على أن يكون هذا التعويض المادي في حالات الإصابة والوفاة جزءً من قانون النقابة ويتعين على المؤسسات الإعلامية أن تتحمل مسئوليتها في صرف تعويضات لإعلاميها المصابين أثناء تأدية عملهم، وكذا تقديم الدعم المادي لأسر الإعلاميين اللذين لقوا مصرعهم أثناء عملهم.

- يُفترض أن تدفع النقابة من أجل سن قوانين وتعديلات تشريعية تكفل حماية حقيقة للإعلامي أثناء تأدية وظيفته، لاسيما في الظروف غير العادية، والتي وإن كانت لا ترتقي للنزاع المسلح ولكنها تشكل تهديد واضح لحياة الإعلامي، مع توضيح حدود مسئولية كافة الإطراف عن تنفيذ تلك القوانين.
- يتعين على نقابة الصحفيين وخبراء الإعلام العمل الوثيق مع المؤسسات الإعلامية من أجل تبني المقترحات والتوصيات التي سبق إعدادها من قبل ومن بعد ثورة ٢٥ يناير، من أجل إصلاح وتطوير أداء وسائل الإعلام، سواءً المملوكة للدولة أو الخاصة، بما يضمن الالتزام بالمعايير المهنية للتغطية الإعلامية والصحفية، وعدم خلط الرأي بالخبر، والتدليس على المواطنين، والتضحية بالحقيقة لصالح التحيزات السياسية والمهنية.

خامسًا: توصيات للإعلاميين أنفسهم

- في حالة تعرض أي إعلامي لانتهاك واضح لحقه في ممارسة عمله، يجدر به أن يتقدم ببلاغ بالواقعة، يتبع فيه الأسس اللازمة لكتابة شهادة يُعتد بها من الناحية القانونية، والحرص على جمع كافة الأدلة المطلوبة لإثبات الانتهاك (التقارير الطبية، الصور، شهادات الشهود،...إلخ).
- التواصل مع منظمات المجتمع المدني المنوط بها تقديم دورات تدريبية حول توثيق الانتهاكات بحق الإعلاميين كجزء من توثيق انتهاكات حقوق الإنسان ككل، وكذا التواصل مع المنظمات التي من شانها توثيق الانتهاكات بحق الإعلاميين وتقديم المساندة القانونية لهم.
- التخطيط الجيد واتخاذ التدابير الوقائية اللازمة قبل النزول لتغطية الفعاليات الميدانية العنيفة أو تلك التي من المتوقع أن تتصاعد حدة أعمال العنف خلالها، والحرص على اتباع تعليمات إجراءات السلامة المهنية والنصائح الطبية والقانونية حال تعرض الإعلامي للانتهاك.

ملحق التقرير

جدول شامل بالانتهاكات التي رصدها مركز القاهرة بحق الإعلاميين خلال فترة الرصد

أولاً: إعلاميون لقوا مصرعهم

١- أثناء ممارسة عملهم في تغطية الأحداث:- (٦ حالات)

التاريخ	الاسم	الوسيلة الإعلامية	مكان الواقعة	الفاعل
٢٨ يونيو	صلاح الدين حسن	جريدة الشعب	ميدان المحافظة، بورسعيد	انفجار،عبوة ناسفة أو أنبوبة بوتاجاز (لم يتم الكشف عن صحة أياً من الروايتين)
٢٨ يونيو	أندرو بوتشر	مصور حر	سيدي جابر، الإسكندرية	لم يتم تحديده
٣ يوليو	أحمد عاصم	جريدة الحرية والعدالة	الحرس الجمهوري،القاهرة	قوات الأمن
١٤ أغسطس	مايكل دين	سكاي نيوز	رابعة العدوية، القاهرة	لم يتم تحديده
١٤ أغسطس	مصعب الشامي	شبكة رصد	رابعة العدوية، القاهرة	لم يتم تحديده
٢٠ أغسطس	تامر عبد الرؤوف	جريدة الأهرام	محافظة البحيرة	قوات الأمن

٢- إعلاميون لقوا مصرعهم في غير أوقات ممارسة عملهم (حالتين فقط)

التاريخ	الاسم	الوسيلة الإعلامية	مكان الواقعة	الفاعل
١٤ أغسطس	حبيبة عبد العزيز، (تم استهدفها بصفتها الشخصية أثناء أجازتها السنوية)	جولف نيوز	رابعة العدوية، القاهرة	لم يتم تحديده
١٤ أغسطس	أحمد عبد الجواد، (لم يكن مكلفا من جانب جريدته بأية تغطية ميدانية)	جريدة الأخبار	رابعة العدوية، القاهرة	لم يتم تحديده

ثانيًا: إعلاميون تم القبض عليهم وخضعوا للحبس أو الاحتجاز من قبل قوات الأمن[٦٤]

٣- إعلاميون مازالوا رهن الحبس أو الاحتجاز الأمني.[٦٥] (١١ حالة)

التاريخ	الاسم	الوسيلة الإعلامية	واقعة الاحتجاز	الفاعل
٣ يوليو	محمود محمد عبد النبي	شبكة رصد	مظاهرات سيدي جابر، الإسكندرية	تم القبض عليه أثناء المظاهرات، ووجهت له تهمة حيازة سلاح، وتجدد حبسه 45 يوم في 26 أغسطس.
٣ يوليو	إبراهيم محمد عبد النبي	شبكة رصد	مظاهرات سيدي جابر، الإسكندرية	تم القبض عليه أثناء المظاهرات، ووجهت له تهمة حيازة سلاح، وتجدد حبسه 45 يوم في 26 أغسطس.
١٥ يوليو	محمد بدر	قناة الجزيرة	أحداث رمسيس، القاهرة	متهم بمجموعة من التهم منها الشروع في القتل، وتم تحويله لمحكمة الجنايات في 17 سبتمبر.
١٤ أغسطس	عبد الله الشامي	قناة الجزيرة	اعتصام رابعة العدوية،	مازال رهن الحبس في سجن أبو زعبل

[٦٤] يميز التقرير هنا بين احتجاز قوات الأمن (الشرطة أو الجيش) لعدد من الإعلاميين، وبين احتجاز الأهالي والمتظاهرين للإعلاميين الموضح فيما بعد.
[٦٥] صدر هذا التقرير في نهاية شهر سبتمبر 2013

١٦ أغسطس	إبراهيم الدراوي	مركز الدراسات الفلسطينية	مدينة الإنتاج الإعلامي	متهم بالتخابر لصالح حركة حماس
١٧ أغسطس	أسامة شاكر	قناة أحرار 25	دمياط	متهم ب "الإضرار بالسلم والأمن العام، التحريض على حرق مقر الأمن الوطني بمدينة دمياط-أمن الدولة سابقًا- وقتل المتظاهرين"
٢٠ أغسطس	طاهر عثمان	وكالة الأنباء التركية	مقر الوكالة، القاهرة	لم ترد حتى الآن أية معلومات حول الإفراج عنه
٢٢ أغسطس	خالد الشريف	موقع الإسلام اليوم	مقر الموقع بمنطقة فيصل، الجيزة	لم ترد حتى الآن أية معلومات حول الإفراج عنه
٢٤ أغسطس	وائل علي	إسلام توداي	لم نستطيع التحقق منه	متهم بالتخابر مع دولة أجنبية
٢٥ أغسطس	سامحي مصطفى	شبكة رصد	لم نستطيع التحقق منه	وردت أنباء بإضرابه عن الطعام احتجاجاً على سوء المعاملة أثناء الاحتجاز
٢٥ أغسطس	الطيب عبد الله الفخراني	شبكة رصد	لم نستطع التحقق منه	وردت أنباء بإضرابه عن الطعام احتجاجاً على سوء المعاملة أثناء الاحتجاز

٤- إعلاميون خضعوا للحبس أو الاحتجاز وتم الإفراج عنهم (٢٩حالة)

التاريخ	الاسم	الوسيلة الإعلامية	مكان الواقعة	تفاصيل الواقعة
٦ يوليو	عبد الفتاح فايد	قناة الجزيرة	مقر القناة، القاهرة	صدر بحقه أمر ضبط وإحضار، وتم احتجازه لعدة ساعات ثم إخلاء سبيل بكفالة 1000 جنيه مصري.
٨ يوليو	ديريك إيمرش	قناة إر تي إل الألمانية	محيط الحرس الجمهوري	احتجز لمدة 6 ساعات داخل الحرس الجمهوري، بعد مصادرة معداته، ثم أطلق سراحه، وتسلم المعدات.
٩ يوليو	مراد اوسلو	مراسل قناة ستار التركية	محيط الحرس الجمهوري	تم تقييده من قبل أفراد لا يرتدون زي عسكري، وتسليمه لقوات الأمن التي احتجزته لعدة ساعات، بعد اتهامه بعدم حيازة تصريح من مركز الصحافة
٩ يوليو	ظافر قراقاش	مصور قناة ستار التركية	محيط الحرس الجمهوري	تم تقييده من قبل أفراد لا يرتدون زي عسكري، وتسليمه لقوات الأمن التي احتجزته لعدة ساعات، بعد اتهامه بعدم حيازة تصريح من مركز الصحافة
٩ يوليو	فاتح إر	مراسل قناة هابر التركية	محيط الحرس الجمهوري، القاهرة	تم احتجازه بمحيط الحرس لعدة ساعات، ثم أطلق سراحه بعد توجيه بعض الأسئلة، ولم يسيء أحد معاملتهم.
٩ يوليو	طوفان غوزالغون	مصور قناة هابر التركية	محيط الحرس الجمهوري، القاهرة	تم احتجازه بمحيط الحرس لعدة ساعات، ثم أطلق سراحه بعد توجيه بعض الأسئلة ولم يسيء أحد معاملتهم.
١٣ يوليو	طاقم الجزيرة انترناشونال 4 أفراد	قناة الجزيرة انترناشونال	بالقرب من منطقة قناة السويس، السويس	واجهوا تهمة العمل بدون تصريح، وتصوير مناطق محظور التصوير فيها، وتصوير معدات عسكرية ومناطق تمركز القوات، واستخدام أجهزة تصوير وبث غير مصرح بها في مصر.
٢٠ يوليو	احمد السيوفي	قناة العالم الإيرانية	محافظة القاهرة	تم التحفظ عليه في النيابة لعدة ساعات والإفراج عنه بكفالة 10 آلاف جنية.
٢٩ يوليو	حليم الشعراني	ديلي نيوز إيجيبت	محيط رابعة العدوية، القاهرة	استوقفه الضابط وضربه على وجهه، وقرر احتجازه في سيارة شرطة بعد مصادرة تليفونه المحمول وقناع الغاز، وتم ترحيله لعدة لقسم ثاني مدينة نصر، حيث تم احتجازه لعدة ساعات بعدها أطلق سراحه.
١٤ أغسطس	محمود أبو زيد	صحفي حر	رابعة العدوية، القاهرة	تم احتجازه من قبل قوات الأمن بمحيط الاعتصام ثم إطلاق سراحه بعد عدة ساعات.
١٤ أغسطس	أحمد طارق	صحفي حر	محيط طيبة مول. القاهرة	تم احتجازه من قبل قوات الأمن بمنطقة مدينة نصر، ثم إطلاق سراحه بعد 18 ساعة.
١٤ أغسطس	محمد الهواري	موقع صدى البلد	محيط طيبة مول، محافظة القاهرة	تم احتجازه من قبل قوات الأمن بمنطقة مدينة نصر، ثم إطلاق سراحه بعد 18 ساعة.
١٤ أغسطس	مايك جيجلو	نيوز ويك	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	تم اعتقاله وضربه من قبل قوات الأمن ثم أطلق سراحه بعد أربع ساعات تقريبا.

١٤ أغسطس	عمرو دياب	جريدة الوطن	رابعة العدوية، القاهرة	تم احتجازه مع مجموعة من المتظاهرين وترحيلهم لإستاد القاهرة ثم إطلاق سراحه بعد عدة ساعات وشطب أسمه من قائمة المقبوض عليهم.
١٤ أغسطس	سباستيان باكهاوس	مصور حر	أثناء عودته من ميدان التحرير	تم احتجازه لعدة ساعات في أحد أقسام الشرطة بتهمة خرق حظر التجوال، وأطلقوا سراحه بعد التحقق من هويته الصحفية.
١٤ أغسطس	لويس جايمس	صحفي حر	رابعة العدوية، القاهرة	تم اعتقاله وضربه من قبل قوات الأمن ثم أطلق سراحه بعد 3 ساعات دون المعدات الخاصة به.
١٤ أغسطس	أحمد جودة	قناة الجزيرة	ميدان النهضة	تم اعتقاله أثناء تغطيته لأحداث فض الاعتصام وترحيلة إلى مديرية أمن الجيزة ولم نستطيع التحقق من خروجه.
١٥ أغسطس	محمد سامي	موقع حريتنا	محيط مديرية الأمن، الإسكندرية	ألقي القبض عليه أمام مديرية أمن الإسكندرية، أثناء قيامه بتصوير تأمين قوات الجيش والشرطة للمديرية
١٧ أغسطس	أحمد منعم	جريدة خاصة	مسجد الفتح، القاهرة	احتجز بقسم شرطة الأزبكية أكثر من 5 ساعات ثم أطلق سراحه.
١٧ أغسطس	هبة زكريا	وكالة الأناضول	مسجد الفتح، القاهرة	تم ترحيلها ومجموعة من الصحفيين واحتجازها لعدة ساعات في معسكر تابع لقوات الأمن، تعرضت خلالها لسوء معاملة وسرقة هاتفها المحمول، ثم ترحيلهم لجامع الأزهر للبقاء فيه حتى انتهاء موعد حظر التجوال
١٧ أغسطس	شريف منصور	قناة 25 يناير	مسجد الفتح، القاهرة	تم ترحيله ومجموعة من الصحفيين واحتجازه لعدة ساعات في معسكر تابع لقوات الأمن، ثم ترحيلهم لجامع الأزهر للبقاء فيه حتى انتهاء موعد حظر التجوال
١٧ أغسطس	شيماء عوض	قناتي الحوار والجزيرة	مسجد الفتح، القاهرة	تم ترحيلها ومجموعة من الصحفيين واحتجازهم لعدة ساعات في معسكر تابع لقوات الأمن، ثم ترحيلهم لجامع الأزهر للبقاء فيه حتى انتهاء موعد حظر التجوال
١٧ أغسطس	ميتين توران	مراسل قناة تي أر تي التركية	مسجد الفتح، القاهرة	تم ترحيله ومجموعة من الصحفيين واحتجازهم لعدة ساعات في معسكر تابع لقوات الأمن، ثم ترحيلهم لجامع الأزهر للبقاء فيه حتى انتهاء موعد حظر التجوال
١٧ أغسطس	هوجو باتشيجو	صحفي برازيلي	مسجد الفتح، القاهرة	اعتقل أثناء تغطيته لأحداث رمسيس، بحجة عدم حصوله من تصريح عمل كصحفي في مصر.
١٧ أغسطس	باتريك كينجسلاي	الجارديان	مسجد الفتح، القاهرة	احتجزته قوات الأمن ثم أطلقت سراحه بعد التحقق من هويته الصحفية>
١٧ أغسطس	طاقم قناة فرانس 2	قناة فرانس 2	مسجد الفتح، القاهرة	تم احتجاز أفراد الطاقم لمدة 10 ساعات في أحد أقسام الشرطة.
١٨ أغسطس	حسام بكير	موقع البديل	القصر العيني، القاهرة	تم احتجازه من قبل قوات الشرطة أثناء عودته من تصوير أحداث مسجد الفتح وترحيله مع معتقلي الإخوان ومسح البيانات من على الكاميرا ومصادرة كروت الذاكرة ثم إطلاق سراحه
١٨ أغسطس	محمد سعد	موقع البديل	أمام قسم الطالبية، الجيزة	وجهت إليه تهمة إذاعة أخبار تبث الرعب في نفوس المواطنين، وذلك بعد القبض أثناء تصوير محاولة اقتحام قسم شرطة الطالبية، وخرج بكفالة 500 جنيه، ومازال على ذمة القضية
٢٠ أغسطس	حامد البربري	جريدة الجمهورية	البحيرة	متهم بإحراز سلاح بدون ترخيص وكسر حظر التجول وتم الإفراج عنه ولكنه مازال رهن التحقيق على ذمة القضية
٢٠ يوليو	أحمد السيوفي	قناة العالم الإيرانية	محافظة القاهرة	تم التحفظ عليه في النيابة لعدة ساعات والإفراج عنه بكفالة 10 ألاف جنية.
٢٩ يوليو	حليم الشعراني	ديلي نيوز إيجيبت	محيط رابعة العدوية، القاهرة	استوقفه الضابط وضربه على وجهه، وقرر احتجازه في سيارة شرطة بعد مصادرة تليفونه المحمول وقناع الغاز، وتم ترحيله لعدة لقسم ثاني مدينة نصر، حيث تم احتجازه لعدة ساعات بعدها أطلق سراحه.

ثالثًا: غلق ومداهمة مقار وسائل إعلامية: (١١ حالة)

التاريخ	الوسيلة الإعلامية	تفاصيل الواقعة
٢٦ يونيو	جريدة الحرية والعدالة	داهمت قوات الأمن مقر الجريدة بالمنيل وأوقفت عمليات النشر
٣ يوليو	مكتب قناة الجزيرة	داهمت قوات الأمن مكتب القناة، أوقفت البث وتم القبض على مدير المكتب
٣ يوليو	قناة الناس	داهمت قوات الأمن مقر القناة، وأوقفت بثها، وألقت القبض على عدد من العاملين فيها
٣ يوليو	قناة الحافظ	داهمت قوات الأمن مقر القناة، وأوقفت بثها، وألقت القبض على عدد من العاملين فيها
٣ يوليو	قناة الرحمة	داهمت قوات الأمن مقر القناة، وأوقفت بثها
٣ يوليو	قناة 25 يناير	داهمت قوات الأمن مقر القناة، وأوقفت بثها
٣ يوليو	قناة أمجاد الفضائية	داهمت قوات الأمن مقر القناة، وأوقفت بثها
٢٠ يوليو	قناة العالم الإيرانية	داهمت قوات الأمن المصرية مكتب القناة وتحفظت على مديره احمد السيوفي، واستولت على المعدات والأجهزة الخاصة بالقناة. وتم احتجاز السيوفي في قسم الشرطة ثم إحالته إلى النيابة العامة بتهمة العمل بدون ترخيص
٢٠ أغسطس	مقر وكالة الأنباء التركية	داهمت قوات الأمن مقر الوكالة واعتقلت طاهر عثمان مدير ها
٢٢ أغسطس	مقر موقع الإسلام اليوم	أمرت النيابة بتشميع الموقع بالشمع الأحمر وإغلاقه وحبس ٥ من المحررين بالموقع، وانتداب لجنة لفحص ١٢ جهاز كمبيوتر تمت مصادرتها من المكتب.
٢٩ أغسطس	مكتب قناة الأقصى الفضائية	داهمت قوات الأمن المصرية مكتب القناة وصادرت أجهزة البث، وأغلقت المكتب.

رابعًا: الانتهاكات بحق الإعلاميين الميدانيين

١- انتهاكات بحق إعلامي محافظات القاهرة الكبرى (٩٥ حالة)

التاريخ	الإسم	الوسيلة الإعلامية	نوع الانتهاك	مكان الانتهاك	المنتهك
٣٠ يونيو	عمر الزهيري	جريدة المصري اليوم	اعتداء جسدي أسفر عن ارتجاج في المخ	شارع محمد محمود،محافظة القاهرة	لم يتم تحديده
٣٠ يونيو	أحمد مجدي	جريدة المصري اليوم	طلقات خرطوش	محيط مكتب الإرشاد،المقطم، محافظة القاهرة	أعضاء جماعة الإخوان المسلمين
٣٠ يونيو	أحمد النجار	جريدة المصري اليوم	طلقات خرطوش	محيط مكتب الإرشاد،المقطم، محافظة القاهرة	أعضاء جماعة الإخوان المسلمين
٣٠ يونيو	أحمد حجي	مصراوي	خرطوش	محيط مكتب الإرشاد	أعضاء جماعة الإخوان المسلمين
٣٠ يونيو	محمد عبد الرحمن	موقع المصريون	تهديد بالسلاح الأبيض وسرقة متعلقات	ميدان التحرير، محافظة القاهرة	معارضي الرئيس المعزول
٣٠ يونيو	إنجي عماد	بوابة فيتو	اعتداء جسدي وطرد من الاعتصام	ميدان النهضة، محافظة الجيزة	أنصار الرئيس المعزول
٣٠ يونيو	مراسل قناة العربية	قناة العربية	طرد ومنع من التصوير	محيط رابعة العدوية،محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
٢ يوليو	طاقم قناة النهار	قناة النهار	تكسير معدات وضرب مصور	ميدان النهضة، محافظة الجيزة	أنصار الرئيس المعزول
٢ يوليو	مصطفى الشيمي	موقع مصراوي	اعتداء جسدي وسرقة متعلقات	أحداث بين السريات، محافظة الجيزة	أنصار الرئيس المعزول

٣ يوليو	طاقم التليفزيون المصري	التلفزيون المصري	طرد واستيلاء على سيارات البث	محيط رابعة العدوية،محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
٤ يوليو	بن ويدمان	قناة CNN	وقف تصوير وطرد من الميدان	ميدان التحرير، محافظة القاهرة	قوات الأمن
٤ يوليو	أحمد أبو زيد	جريدة الحرية والعدالة	ملاحقة قانونية (أوامر ضبط وإحضار)	محيط قصر الاتحادية	حاولت قوات الأمن تنفيذ أمر الضبط أكثر من مرة بمداهمته منزله في غيابه
٥ يوليو	إنجي عماد	بوابة فيتو	اعتداء جسدي	كوبري أكتوبر، محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
٥ يوليو	محررة موقع اليوم السابع	موقع اليوم السابع	اعتداء جسدي ومنع من التصوير	محيط رابعة العدوية، محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
٥ يوليو	محمود زووم	بوابة فيتو	اعتداء جسدي	منطقة الدقي، محافظة الجيزة	أنصار الرئيس المعزول
٥ يوليو	جيرمي بوين	BBC	طلقات خرطوش	محيط الحرس الجمهوري. محافظة القاهرة	قوات الأمن
٧ يوليو	بيليج إيغمن	قناة بلس ون التركية	اعتداء جسدي وطرد من الميدان	ميدان التحرير،محافظة القاهرة	معارضي الرئيس المعزول
٨ يوليو	مراسل ومصور قناة الجزيرة	قناة الجزيرة	طرد من مؤتمر المتحدث الرسمي للقوات المسلحة	قاعة المؤتمرات مدينة نصر،محافظة القاهرة	الإعلاميين المشاركين في المؤتمر
٩ يوليو	تامر فايز	مصور موقع حقوق	اعتداء جسدي	منطقة بين السرايات، محافظة الجيزة	أنصار الرئيس المعزول
١٤ يوليو	شهاب عبد الرازق	قناة ON TV	اعتداء جسدي واحتجاز	محيط رابعة العدوية، محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
١٤ يوليو	مراسل قناة فرانس 24	قناة فرانس 24	طرد من مقر الاعتصام	محيط رابعة العدوية، محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
١٥ يوليو	طاقم قناة سكاي نيوز	قناة سكاي نيوز	تكسير سيارة البث	منطقة رمسيس، محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
١٨ يوليو	مراسل شبكة رصد	شبكة رصد	منع من التصوير	محيط رابعة العدوية، محافظة القاهرة	أهالي المنطقة
١٨ يوليو	مراسل موقع اليوم السابع	موقع اليوم السابع	طرد ومنع من التصوير	مسجد رابعة العدوية، محافظة القاهرة	وزير الثقافة السابق، من أنصار الرئيس المعزول
١٨ يوليو	مراسل جريدة الوطن	جريدة الوطن	طرد ومنع من التصوير	مسجد رابعة العدوية، محافظة القاهرة	وزير الثقافة السابق علاء عبد العزيز، من أنصار الرئيس المعزول
١٩ يوليو	حاتم الزهيري	موقع صدى البلد	احتجاز وضرب بالشوم	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	لجان تأمين الاعتصام، من أنصار الرئيس المعزول
١٩ يوليو	منة علاء	جريدة المصري اليوم	استيلاء على الكاميرا	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
٢٠ يوليو	ندى الخولي	جريدة الشروق	استيلاء على الكاميرا	منطقة الزيتون، محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
٢١ يوليو	عماد الجبالي	جريدة التحرير	اعتداء جسدي	ميدان العباسية، محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
٢٢ يوليو	مصطفى بهجت	ON TV	اعتداء جسدي	ميدان الجيزة، محافظة الجيزة	أنصار الرئيس المعزول
٢٢ يوليو	علي أبو زيد	جريدة التحرير	اعتداء جسدي	ميدان التحرير، محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول

٢٢ يوليو	إنجي عماد	بوابة فيتو	اعتداء لفظي ومسح بيانات	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
٢٢ يوليو	محمد الشاهد	موقع البديل	اعتداء جسدي	ميدان التحرير، محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
٢٦ يوليو	حسام الشقويري	موقع اليوم السابع	اعتداء جسدي	منطقة بين السرايات،محافظة الجيزة	أنصار الرئيس المعزول
٢٧ يوليو	صبري خالد	جريدة الشروق	اعتداء جسدي	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
٢٧ يوليو	جيهان نصر	جريدة الشروق	اعتداء جسدي	ميدان النهضة، محافظة الجيزة	أنصار الرئيس المعزول
٢٧ يوليو	عمرو جمال	شبكة رصد	اعتداء جسدي / طلق خرطوش	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	قوات الأمن
٢٧ يوليو	أحمد أبوزيد	جريدة الحرية والعدالة	اعتداء جسدي	شارع النصر، محافظة القاهرة	لم يتم تحديده
٢٧ يوليو	أيمن جاد	مصر 25	اعتداء جسدي /طلق في الرجل	شارع النصر، محافظة القاهرة	قناصة لم يتم تحديد هويتهم
٢٨ يوليو	محمد سعد	مراسل موقع البديل	اعتداء جسدي / سلاح أبيض وخرطوش	ميدان النهضة، محافظة الجيزة	أنصار الرئيس المعزول
٢٩ يوليو	صحفي حر	بورصة نيوز	اعتداء جسدي	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	قوات الأمن
٣٠ يوليو	إسماعيل رفعت	موقع اليوم السابع	سب وضرب	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
١ أغسطس	إيمان أحمد	البوابة نيوز	مصادرة معدات	ميدان النهضة، محافظة الجيزة	أنصار الرئيس المعزول
١ أغسطس	عمرو عبد المنعم	شبكة محيط	احتجاز، ومنع من الدخول	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
٢ أغسطس	مراسلي شبكة رؤيا	شبكة رؤيا	طلقات خرطوش	محيط مدينة الإنتاج الإعلامي، الجيزة	لم يتم تحديده
٢ أغسطس	مصطفى محمد	جريدة الوطن	ضرب وكسر الكاميرا	مصطفى محمود، محافظة الجيزة	أنصار الرئيس المعزول
٢ أغسطس	أية فتحي	جريدة الدستور	اعتداء لفظي	مصطفى محمود، محافظة الجيزة	أنصار الرئيس المعزول
٢ أغسطس	طارق الوجيه	جريدة المصري اليوم	اعتداء جسدي	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	أحمد المغير، أحد أنصار الرئيس المعزول
٨ أغسطس	روفيدة ياسين	قناة سكاي نيوز	منع من التصوير	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
٩ أغسطس	محمد ممتاز	بوابة فيتو	اعتداء جسدي /احتجاز/ تعذيب	ميدان النهضة، محافظة الجيزة	أنصار الرئيس المعزول
٩ أغسطس	آية حسن	موقع اليوم السابع	اعتداء جسدي/ احتجاز	ميدان النهضة، محافظة الجيزة	أنصار الرئيس المعزول
١١ أغسطس	إسراء الشرباصي	موقع اليوم السابع	اعتداء لفظي / جسدي	محطة مترو الشهداء، القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
١٤ أغسطس	مصعب الشامي	مصور حر	اعتداء جسدي واسيلاء على معدات	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	أهالي المنطقة
١٤ أغسطس	مصطفى الشيمي	موقع مصراوي	اعتداء جسدي وتكسير كاميرا	ميدان النهضة، محافظة الجيزة	قوات الأمن

١٤ أغسطس	محمود دبيس	جريدة الوطن	مصادرة معدات ومسح بيانات	ميدان النهضة، محافظة الجيزة	قوات الأمن
١٤ أغسطس	عبد الناصر النوري	موقع البديل	مصادرة معدات ومسح بيانات	ميدان النهضة، محافظة الجيزة	قوات الأمن
١٤ أغسطس	توم فين	رويترز	مصادرة معدات ومسح بيانات	رابعة العدوية، محافظة الجيزة	قوات الأمن
١٤ أغسطس	كريستين شيك	كريستين ساينس مونيتوز	اعتداء جسدي	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
١٤ أغسطس	عمر ساهر	جريدة المصري اليوم	تهديد بالسلاح الأبيض ومصادرة معدات	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
١٤ أغسطس	خالد الفقي	وكالة الأخبار الألمانية	إيقاف من قبل قوات الأمن ومصادرة الكاميرا	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	قوات الأمن
١٤ أغسطس	مصطفى درويش	موقع البديل	استوقفته قوات الأمن لمدة نصف ساعة وصادرت معدات	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	قوات الأمن
١٤ أغسطس	إيمان هلال	جريدة المصري اليوم	تهديد بالسلاح الأبيض ومصادرة معدات	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
١٤ أغسطس	علاء القمحاوي	جريدة المصري اليوم	طلق ناري في الساق	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	لم يتم تحديده
١٤ أغسطس	أسماء وجيه	وكالة رويترز	طلق ناري في الساق	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	لم يتم تحديده
١٤ أغسطس	أحمد النجار	جريدة المصري اليوم	إعتداء جسدي / خرطوش	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	لم يتم تحديده
١٤ أغسطس	محمود قليد	قناة النهار	اعتداء جسدي/ تكسير كاميرا	مصطفى محمود، محافظة الجيزة	أنصار الرئيس المعزول
١٤ أغسطس	حمادة الرسام	جريدة المصري اليوم	مصادرة معدات	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	قوات الأمن
١٤ أغسطس	أحمد طرانة	جريدة المصري اليوم	مصادرة معدات	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	قوات الأمن
١٤ أغسطس	طارق عباس	جريدة الوطن	اعتداء جسدي /خرطوش واختفاء	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	لم يتم تحديده
١٤ أغسطس	محمد كمال	جريدة الدستور	اعتداء جسدي /طلق ناري	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	لم يتم تحديده
١٤ أغسطس	محمد الزكي	قناة الجزيرة	اعتداء جسدي / طلق ناري في الذراع	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	قناصة، لم يتم تحديد هويتهم
١٤ أغسطس	عزة مغازي	جريدة الشروق	اعتداء جسدي	البطل أحمد عبد العزيز، الجيزة	أنصار الرئيس المعزول
١٤ أغسطس	أبيجايل هاوسلونر	واشنطن بوست	تهديد بإطلاق النار على ساقها	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	قوات الأمن
١٤ أغسطس	طاقم وكالة الأناضول	وكالة الأناضول	إطلاق نار	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	قوات الأمن
١٤ أغسطس	محمد سليم	جريدة الحرية والعدالة	اعتداء جسدي	ميدان النهضة، محافظة الجيزة	قوات الأمن
١٤ أغسطس	مصور أسوشيتيد برس	وكالة أسوشيتيد برس	اعتداء جسدي / خرطوش	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	لم يتم تحديده

١٤ أغسطس	رضوى السلاوي	جريدة الحرية والعدالة	تكسير سيارة	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
١٤ أغسطس	محسن نبيل	جريدة الأخبار	مصادرة معدات ومسح بيانات	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	قوات الأمن
١٤ أغسطس	محمد نصر	جريدة أخبار اليوم	مصادرة معدات ومسح بيانات	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	قوات الأمن
١٤ أغسطس	نور الدين عبد الحافظ	قناة مصر 25	اختفاء	رابعة العدوية، محافظة القاهرة	لم يتم تحديده
١٦ أغسطس	رانيا زيدان	جريدة الحرية والعدالة	محاولة قتل	نصر الدين، الهرم، محافظة الجيزة	قناصة، لم يتم تحديد هويتهم
١٦ أغسطس	الايستاير بيش	الاندبندنت البريطانية	مهاجمة وتسليم لقوات الأمن	منطقة رمسيس، محافظة القاهرة	أهالي المنطقة
١٦ أغسطس	مات برادلي	وال ستريت جورنال	مهاجمة وتسليم لقوات الأمن	منطقة رمسيس، محافظة القاهرة	أهالي المنطقة
١٦ أغسطس	محمد إبراهيم	موقع البديل	اعتداء جسدي / طلق رصاص حي	ميدان التحرير، محافظة القاهرة	لم يتم تحديده
١٦ أغسطس	جاريد مالسين	مجلة التايمز	اعتداء جسدي	منطقة رمسيس، محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
١٦ أغسطس	أحمد عز	شبكة يقين	طلق حي أسفر عن شرخ في الرجل	محيط قسم الأزبكية، القاهرة	قوات الأمن
١٧ أغسطس	محمد الأمين	موقع صدى البلد	مصادرة معدات	مسجد الفتح، محافظة القاهرة	قوات الأمن
١٧ أغسطس	زكية هداية	موقع حقوق	اعتداء جسدي	مسجد الفتح، محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
١٧ أغسطس	إسلام الشرنوبي	موقع مصراوي	اعتداء جسدي	مسجد الفتح، محافظة القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
١٧ أغسطس	محمد جمال	قناة دريم	اعتداء جسدي	ميدان الجيزة، محافظة الجيزة	انصار الرئيس المعزول
١٧ أغسطس	محمد أبو ليلة	موقع مصراوي	اعتداء جسدي	رمسيس،القاهرة	لم يتم تحديده
١٧ أغسطس	عاطف مكرم	جريدةالمساء	اعتداء جسدي	منطقة رمسيس، محافظة القاهرة	لم يتم تحديده
٢٦ أغسطس	حسن مجدي	موقع اليوم السابع	اعتداء لفظي	الطريق الدائري، محافظة الجيزة	قوات الأمن
٣٠ أغسطس	محمد محمود محمد	طاقم ONTV	تحطيم ومصادرة معدات	محيط الاتحادية، القاهرة	أنصار الرئيس المعزول
٣٠ أغسطس	شريف سمير	طاقم ONTV	إعتداء جسدي بالطوب	المهندسين. القاهرة	أنصار الرئيس المعزول

٢- انتهاكات بحق إعلامي محافظات الدلتا (٣١ حالة)

التاريخ	الاسم	الوسيلة الإعلامية	نوع الانتهاك	مكان الانتهاك	المنتهك
٢٨ يونيو	أحمد ماجد	موقع كرموز	طلق خرطوش	منطقة سيدي جابر، الإسكندرية	أنصار الرئيس المعزول
٢٨ يونيو	صفوت صلاح	جريدة الشعب	طلق خرطوش وإصابة في الرأس والصدر	منطقة سيدي جابر، الإسكندرية	لم يتم تحديده

٢ يوليو	فهمي السيد	وكيل نقابة الصحفيين	اعتداء جسدي	منطقة فيكتوريا، الإسكندرية	أنصار الرئيس المعزول
٢ يوليو	فايزة الجنديهي	جريدة الأخبار	اعتداء جسدي	أمام مسجد الهداية، البحيرة	أنصار الرئيس المعزول
٣ يوليو	أحمد الشرقاوي	الأنباء الدولية	اعتداء جسدي	محيط مسجد القائد إبراهيم، الإسكندرية	أنصار الرئيس المعزول
٤ يوليو	أيات السيد	موقع كرموز	اعتداء جسدي	منطقة سيدي جابر، الإسكندرية	أنصار الرئيس المعزول
٤ يوليو	ليلى خليل	جريدة أنباء إسكندرية	اعتداء جسدي	منطقة سيدي جابر، الإسكندرية	أنصار الرئيس المعزول
٤ يوليو	أحمد فؤاد	موقع كرموز	اعتداء جسدي	منطقة سيدي جابر، الإسكندرية	أنصار الرئيس المعزول
٦ يوليو	هبة خميس	جريدة التحرير	اعتداء جسدي	منطقة سيدي جابر، الإسكندرية	أنصار الرئيس المعزول
١٧ يوليو	خالد الأمير	CBC	اعتداء جسدي / خرطوس	محيط مسجد القائد إبراهيم، الإسكندرية	أنصار الرئيس المعزول
١٧ يوليو	مراسل شبكة رصد	شبكة رصد	احتجاز	ميت غمر، الدقهلية	لم يتم تحديده
٢٦ يوليو	محمد علي	موقع حقوق	اعتداء جسدي	محيط مسجد القائد إبراهيم، الإسكندرية	أنصار الرئيس المعزول
٢٦ يوليو	محمد البسيوني	قناة الحدث الإخبارية	اعتداء جسدي	منطقة سيدي جابر، الإسكندرية	أهالي المنطقة
٤ أغسطس	إبراهيم فوزي	ON TV	طرد من موقع المظاهرة	محيط مسجد القائد إبراهيم، الإسكندرية	أنصار الرئيس المعزول
٤ أغسطس	أحمد الشريف	موقع تحرير توداي	اعتداء جسدي / تكسير كاميرا	ميدان الإستاد، البحيرة	أنصار الرئيس المعزول
٨ أغسطس	جمال الوصيف	جريدة الأسبوع	اعتداء جسدي	المنصورة، الدقهلية	أنصار الرئيس المعزول
٩ أغسطس	رنا حمدي	بوابة فيتو	اعتداء لفظي / منع من التصوير / مسح بيانات	محيط مسجد القائد إبراهيم، الإسكندرية	أنصار الرئيس المعزول
١٢ أغسطس	أحمد المالكي	موقع البديل	ضرب ومصادرة معدات	محافظة الشرقية	أنصار الرئيس المعزول
١٢ أغسطس	إبراهيم القمحاوي	موقع الشرقية توداي	ضرب ومصادرة معدات	محافظة الشرقية	أنصار الرئيس المعزول
١٤ أغسطس	معتز الشناوي	جريدة الجمهورية	اعتداء جسدي / خرطوش في الظهر والقدم	محيط مكتبة الإسكندرية، الإسكندرية	أنصار الرئيس المعزول
١٤ أغسطس	نرمين إبراهيم	بوابة فيتو	اعتداء لفظي / منع من التصوير	محيط المجلس المحلي، الإسكندرية	أنصار الرئيس المعزول
١٤ أغسطس	أحمد أبو القاسم	موقع الجريدة	اعتداء جسدي / ضرب وتكسير كاميرا	محافظة الدقهلية	أنصار الرئيس المعزول
١٤ أغسطس	عاشور أبو سالم	موقع البديل	اعتداء جسدي /ضرب	محيط مسجد الفرقان، المنوفية	أنصار الرئيس المعزول
١٤ أغسطس	عبد السلام السايس		اعتداء جسدي وتكسير كاميرا	المحلة الكبرى، الغربية	لم يتم تحديده
١٥ أغسطس	حسام خير الله	موقع اليوم السابع	احتجاز و اشتباك ومسح بيانات	محيط مسجد القائد إبراهيم، الإسكندرية	أنصار الرئيس المعزول
١٦ أغسطس	خالد الأمير	CBC	مسح بيانات	محيط مسجد القائد إبراهيم، الإسكندرية	قوات الأمن
١٦ أغسطس	محمد ناصف	بوابة الوفد	اعتداء جسدي	محيط المحافظة ومديرية الأمن، الغربية	أنصار الرئيس المعزول
١٦ أغسطس	أحمد العجمي	مصور حر	تكسير معدات	الزقازيق، الشرقية	لم يتم تحديده
١٧ أغسطس	عمرو أنور	بوابة فيتو	اعتداء جسدي	منطقة العجمي، الإسكندرية	أنصار الرئيس المعزول

٢٣ أغسطس	تامر المهدي	ولاد البلد	منع من التصوير ومسح بيانات	محيط قسم ثان المنصورة. الدقهلية	قوات الأمن
٢٨ أغسطس	أحمد عطوان	موقع اليوم السابع	مداهمة منزله	محافظة الغربية	قوات الأمن

٣- انتهاكات بحق إعلامي محافظات القناة (٤ حالات)

التاريخ	الاسم	الوسيلة الإعلامية	نوع الانتهاك	مكان الانتهاك	المنتهك
٢٢ يوليو	عبد الرحمن شاهين	جريدة الحرية والعدالة	اعتداء جسدي/ خرطوش وكسر بالقدم	محافظة السويس	لم يتم تحديده
٢٢ يوليو	أحمد عبد الناصر	جريدة الحرية والعدالة	اعتداء جسدي	ميدان الأربعين، السويس	لم يتم تحديده
٥ أغسطس	محمد عبد المولى	القناة الرابعة	اعتداء جسدي	دوران رضا، الإسماعيلية	أنصار الرئيس المعزول
٥ أغسطس	محمود رمضان	القناة الرابعة	اعتداء جسدي	دوران رضا، الإسماعيلية	أنصار الرئيس المعزول

٤- انتهاكات بحق إعلامي محافظات الصعيد (١٤ حالة)

التاريخ	الاسم	الوسيلة الإعلامية	نوع الانتهاك	مكان الانتهاك	المنتهك
١٤ أغسطس	محمد ابو شادي	جريدة المصري اليوم	اعتداء جسدي	محيط مبنى المحافظة،أسيوط	أنصار الرئيس المعزول
١٤ أغسطس	محمد ممدوح	جريدة الوفد	اعتداء جسدي	محيط مبنى المحافظة، أسيوط	أنصار الرئيس المعزول
١٤ أغسطس	محمد سيد	ولاد البلد	اعتداء جسدي واستيلاء على معدات	امتداد شارع الكرنك، الأقصر	أنصار الرئيس المعزول
١٤ أغسطس	حمادة بعزق	جريدة الشروق	اعتداء جسدي /جروح	محافظة أسوان	أنصار الرئيس المعزول
١٤ أغسطس	عبد الله مشالي	جريدة الوطن	اعتداء جسدي/ كدمات وجروح	محافظة أسوان	أنصار الرئيس المعزول
١٤ أغسطس	محمود الملا	جريدة المصري اليوم	اعتداء جسدي /كدمات وجروح	محافظة أسوان	أنصار الرئيس المعزول
١٤ أغسطس	محمد عوض	وكالة انباء الشرق الأوسط	محاصرة ومنع من التصوير	مبنى مديرية الأمن، أسوان	أنصار الرئيس المعزول
١٤ أغسطس	دعاء إبراهيم	بوابة فيتو	منع من التصوير وطرد من محيط الأحداث	محافظة أسوان	أنصار الرئيس المعزول
١٤ أغسطس	خالد الرشيدي	قناة القاهرة والناس	اعتداء جسدي	محافظة أسوان	أنصار الرئيس المعزول
١٤ أغسطس	محمود عباس	موقع البديل	اعتداء جسدي وتكسير كاميرا	محيط مبنى المحافظة، الوادي الجديد	أنصار الرئيس المعزول
١٤ أغسطس	محمد محروس	بوابة فيتو	اعتداء جسدي ومنع من التصوير	محيط مبنى المحافظة، الوادي الجديد	أنصار الرئيس المعزول
١٥ أغسطس	طه البنا	بوابة فيتو	اعتداء جسدي ولفظي	مديرية الأمن، الفيوم	أنصار الرئيس المعزول
١٥ أغسطس	الورداني عبد الحافظ	جريدة الوطن	اعتداء جسدي واستيلاء على معدات	محيط كنيسة مارجرجس،سوهاج	أهالي المنطقة
١٥ أغسطس	فتح الله رضوان	جريدة الفجر	اعتداء لفظي / منع من التصوير	محيط مبنى المحافظة، أسوان	أنصار الرئيس المعزول